



بييراميدز لـ رمضان صبحي: «إحنا فى زهر»

07



«الخارجية» تنجح فى استعادة

١٣١ مواطناً مصرياً من ليبيا

الجهود لاستعادة المواطنين المحتجزين فى الخارج-
وصرح السفير الجوهري بأنه منذ بداية العام الجارى تمت استعادة ١١٣٢ مواطناً مصرياً من طرابلس والمنطقة الغربية فى ليبيا. كما تمت استعادة أكثر من ١٥٠٠ مواطن مصرياً من بنى غازى والمنطقة الشرقية، مضيئاً بأن وزارة الخارجية والهجرة وشئون المصريين بالخارج تهيب بالمواطنين بأهمية اتباع الطرق الشرعية والقانونية بشأن إجراءات السفر والدخول إلى الدول المجاورة، وكذلك عدم الانجرار وراء عصابات الهجرة غير الشرعية والتي تعرض حياة المواطنين لأخطار كبيرة.

«عبدالعاطى» يطالب بضمان وصول

المساعدات الإنسانية إلى غزة دون عوائق

اتصالاً بتدشين القوة الدولية للاستقرار، للقيام بدورها فى مراقبة تنفيذ وقف إطلاق النار فى قطاع غزة وتدفق المساعدات على النحو المأمول، مؤكداً أن الترتيبات الأمنية يجب أن تتسم بالطابع المؤقت والانتقالى تمهيداً لتمكين السلطة الفلسطينية من ممارسة كافة أدوار الحوكمة والأمن، وفقاً لمبدأ الاتصال الجغرافى بين الضفة الغربية وقطاع غزة.



عبدالعاطى

كما أكد «عبدالعاطى» خلال الاتصال أهمية مواصلة التنسيق بشأن المؤتمر الدولى للتعاقد المبكر وإعادة الإعمار والتنمية بقطاع غزة، وسبل حشد الدعم الإقليمى والدولى لضمان تنفيذ خطط إعادة الإعمار بكفاءة وفعالية. واتفق الجانبان على مواصلة التشاور الوثيق خلال الفترة المقبلة دعماً للحقوق الفلسطينية وجود تحقيق السلام الدائم والعدال فى الأرضى المحتلة.

وأكدت الشركة، بصفتها الناقل الوطنى أنها ماضية فى تنفيذ خططها الطموحة لتحديث وتطوير أسطولها الجوى وفق الجدول الزمنى المعتمد، والذي يتضمن ضم ٣٤ طائرة جديدة من طرازات إيرباص وبوينج. ومن المقرر، وفق الخطة، انضمام أولى طائرات A350-900 مع بداية عام ٢٠٢٦، يعقها استلام أولى طائرات بوينج B737-8 Max، على أن يتواصل تسلم باقى الطائرات المتعاقد عليها من الطرازين تباعاً حتى نهاية عام ٢٠٢٦.

وشددت مصر للطيران على أهمية التزام وسائل الإعلام ورواد منصات التواصل الاجتماعى بمعايير الدقة والمهنية، وضروبة الرجوع إلى المصادر الرسمية قبل نشر أى معلومات، بما يسهم فى الحد من انتشار الشائعات وضمان تقديم محتوى موثوق للراى العام.



وزير المالية: «إحنا بنشتغل عند الناس»

03



Call 16383
www.fue.edu.eg

خمسـة جنـيهاـت



الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
تصدـر عن حزب الوفد المصرى
alwafd



مياه الأمطار الكثر الضائع تحت الرمال

05

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى



رئيس مجلس التحرير

سامى أبوالعز

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة

د. عبدالسند يمامة

رئيس التحرير

عاطف خليل - كاظم فاضل

الجمعة ٢٨ نوفمبر ٢٠٢٥ - ٧ جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ - ١٩ هاتور ١٧٤٢ ق

العدد ١٧١٢١ - السنة التاسعة والثلاثون

بتكلفة مليار دولار.. والجزء الأكبر للتصدير

إنشاء أكبر مجمع للصناعات الكيماوية الفوسفاتية بمنطقة قناة السويس

كتب - عبد الرحيم أبوشامة:

شهد الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، بمقر الحكومة بالعاصمة الجديدة، توقيع عقد إنشاء واحد من أكبر مجمعات الصناعات الكيماوية الفوسفاتية المتخصصة فى الشرق الأوسط، بمنطقة السخنة الصناعية التابعة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، داخل المدينة الصناعية المتكاملة «سخنة ٣٦٠»، بين شركة السويدى للتنمية الصناعية، وشركة CJN الصينية، الرائدة عالمياً فى الصناعات الفوسفاتية، وذلك بحضور وليد جمال الدين، رئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، والدكتورة ناهد يوسف، رئيس الهيئة العامة للتنمية الصناعية، والمهندس أحمد السويدى، الرئيس التنفيذى والعضو المنتدب لشركة الكونكريت، وعدد من قيادات القطاع الصناعى، والوفد الرسمى للشركة الصينية.

وقع العقد كل من المهندس محمد القماح، الرئيس التنفيذى لشركة السويدى للتنمية الصناعية، وهوانج تشيوهان، الرئيس التنفيذى لشركة CJN مصر. ويقام المشروع على مساحة تبلغ ٩٠٥ آلاف متر مربع داخل مدينة «سخنة ٣٦٠»، التى تطورها وتديرها شركة السويدى للتنمية الصناعية، ومن المقرر تنفيذ المشروع على ثلاث مراحل متتالية، بإجمالى استثمارات يصل إلى حوالى مليار دولار لكامل المراحل، ويوفر المشروع نحو ١٠ آلاف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة، وسيخصص الجزء الأكبر من إنتاج المجمع للتصدير إلى أسواق جنوب آسيا والشرق الأوسط وإفريقيا وأمريكا الجنوبية. ويتكون المشروع من ثلاث مراحل متتالية: تبدأ المرحلة الأولى فى ٢٠٢٦ ويتوقع تشغيلها التجارى



فى ٢٠٢٨، وتركز على تعظيم القيمة المضافة الخام المصرى عبر إنتاج حمض الفوسفوريك وسماذى DAP TSP بطاقة ٣٠٠ ألف طن سنوياً لكل منهما. وتبدأ المرحلة الثانية فى ٢٠٢٩ والتشغيل فى ٢٠٣١، وتركز على إنتاج الكيماويات الفوسفاتية المتخصصة عالية النقاء مثل حمض الفوسفوريك المنقى (PPA) بدرجة عالية للصناعة والغذائية وفوسفات ثنائى الهيدروجين البوتاسيوم، وهى منتجات تلوح لأول مرة فى الشرق الأوسط. أما المرحلة الثالثة، فتتطلب فى ٢٠٢٣ ويبدأ تشغيلها فى ٢٠٢٤، وتمتد نحو صناعات مواد الطاقة

البيت الأبيض يعلن «الحالة الحمراء».. وإجراءات صارمة ضد المهاجرين الأفغان

02

«مصر للطيران» تحسم الجدل:

لا وقف لصفقة

الطائرات الجديدة

كتب - عبد الخالق خليفة وأمانى سلامة:

نفت شركة مصر للطيران جملة وتقليلاً، ما تم تناوله مؤخراً عبر بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعى بشأن وقف صفقة انضمام طائرات جديدة لأسطول الشركة، مؤكداً أن هذه الأنباء غير صحيحة تماماً ولا تستند إلى أى معلومات رسمية.

وأكدت الشركة، بصفتها الناقل الوطنى أنها ماضية فى تنفيذ خططها الطموحة لتحديث وتطوير أسطولها الجوى وفق الجدول الزمنى المعتمد، والذي يتضمن ضم ٣٤ طائرة جديدة من طرازات إيرباص وبوينج. ومن المقرر، وفق الخطة، انضمام أولى طائرات A350-900 مع بداية عام ٢٠٢٦، يعقها استلام أولى طائرات بوينج B737-8 Max، على أن يتواصل تسلم باقى الطائرات المتعاقد عليها من الطرازين تباعاً حتى نهاية عام ٢٠٢٦.

وشددت مصر للطيران على أهمية التزام وسائل الإعلام ورواد منصات التواصل الاجتماعى بمعايير الدقة والمهنية، وضروبة الرجوع إلى المصادر الرسمية قبل نشر أى معلومات، بما يسهم فى الحد من انتشار الشائعات وضمان تقديم محتوى موثوق للراى العام.

استرداد ١٧ قطعة أثرية نادرة من أستراليا

كتب - أحمد عثمان وتهانى شعبان:

وقع السفير نبيل حبيشى، نائب وزير الخارجية والهجرة مع «توبى برك»، وزير الشؤون الداخلية والهجرة والفنون والأمن السيبرانى وزعيم الحكومة فى مجلس النواب الفيدرالى باستراليا، على المستندات الخاصة بإعادة سبع عشرة قطعة أثرية فرعونية نادرة إلى مصر، تعود إلى حقبة مختلفة من الحضارة المصرية الفرعونية القديمة.

يأتى هذا فى إطار الزيارة التى يجريها نائب وزير الخارجية إلى العاصمة الأسترالية كانبرا.

ورحب نائب وزير الخارجية بقرار الحكومة الأسترالية تسليم القطع الأثرية إلى مصر، مؤكداً أن هذا القرار يأتى فى توقيت هام يتزامن مع مرور خمسة وسبعين عاماً على تأسيس العلاقات الدبلوماسية بين مصر وأستراليا، بما يؤكد على الاحترام المتبادل والثقة التى تقوم عليها العلاقات بين البلدين، ولا سيما فيما يتعلق بالحفاظ على التراث الإنسانى المشترك، وأضاف أن تزامن إعادة هذه القطع الأثرية مع الافتتاح الرسمى للمتحف المصرى الكبير يبعث برسالة عن الاهتمام الأسترالى بتعزيز التعاون الثقافى مع مصر، خاصة فى مجال مكافحة الجرائم المرتبطة بتهريب الآثار وصون الممتلكات الثقافية. تجدر الإشارة إلى أن هذا القرار جاء نتيجة المتابعة التى قامت بها السفارة المصرية فى كانبرا والقنصلية العامة فى سيدنى بالتنسيق مع وزارة السياحة والآثار، للفضية المنظورة أمام القضاء الأسترالى منذ عام ٢٠١٩، والتى انتهت بصدرور حكم المحكمة العليا الأسترالية فى ٣ سبتمبر ٢٠٢٥ بتعطيل الحكومة الأسترالية على القطع الأثرية السبع عشرة التى كانت بحوزة إحدى الشركات الخاصة وإعادتها إلى موطنها الأصلى، بما يؤكد التزام الحكومة الأسترالية بالمعمل



مع مصر للحفاظ على التراث الإنسانى المشترك، ويعكس المسؤولية الأخلاقية المتمثلة فى صون الممتلكات الثقافية ومنع الاتجار غير المشروع بالآثار والتراث الثقافى، إضافة إلى ما يمكن أن يثمر عنه التعاون والتنسيق الوثيق فيما بين البلدين لحماية التراث الإنسانى المشترك وصون مكوناته للأجيال القادمة.

اللجنة المصرية تواصل جهودها لإغاثة الشعب الفلسطينى

كتبت - سحر رمضان:

تواصل مصر جهودها لدعم الشعب الفلسطينى صاحب الأرض بقطاع غزة وتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى قامت اللجنة المصرية بالقطاع بتسيير أضخم قافلة إغاثية من قبل غزة إلى خان يونس جنوباً وهى الثانية بعد رفح.

وشهد مقر اللجنة المصرية فى خان يونس توافد العائلات والوجهاء لتسلم المساعدات، التى شملت الدقيق، والسلع الغذائية الأساسية، وحليب الأطفال، ومواد النظافة الشخصية، إلى جانب شواهد وخيام ومستلزمات شتوية من بطاطين وأغطية وفكرش، لمواجهة المنخفضات الجوية التى تضرب القطاع خلال فصل الشتاء. أكد محمد منصور الديب، المتحدث الإعلامى باسم اللجنة خلال تصريحات لـ«الوفد» من القطاع، توزيع ٩٠ ألف كيس دقيق ٩٠ ألف طرد غذائى إلى ٢٧٠ ألف عبوة من الحجوم المجمدة على أهالى خان يونس، مشيراً إلى أن التوزيع المبل سيكون بالمحافظة الوسطى ومدينة غزة لاحقاً.

وأشار إلى أن حملة «قلوب تخطى الحدود» التى انطلقت قبل أسبوعين من مدينة رفح، ووزعت ٥٥ ألف طرد غذائى على سكان القطاع، انتقلت إلى وقت سابق إلى خان يونس، حيث تواصل فرق الإغاثة توزيع المساعدات على النازحين والمواطنين المتضررين من العدوان.

وقال رئيس الوزراء الفلسطينى، محمد مصطفى، إن ولاية الدولة الفلسطينية تشمل قطاع غزة، وأن أى دولة فلسطينية لا يمكن تصورها من دون غزة، مؤكداً جهود الحكومة لتثبيت وقف

شركة داسكو للخدمات البترولية (دي. بي. اس)

تعلم للسادة حملة أسهم الشركة

أنه تحدد صرف الكوبون رقم (٢٥)

عن العمليات المنفذة حتى جلسة يوم ٢٠٢٥/١٢/١٠ بما يعادل ٣٠ جنيه للسهم

وسيتم الصرف اعتباراً من ٢٠٢٥/١٢/١٥

عن طريق شركة مصر للمقاصة والإيداع والقيود المركزى

وذلك من خلال

منافذ الصرف التالية :

(١)	بنك الكويت الوطنى - مصر	(المهندسين)
(٢)	بنك أبو ظبى الاسلامى - مصر	(البورصة)
(٣)	بنك مصر	[مصطفى كامل (القاهرة)]
(٤)	بنك قطر الوطنى الاهلى	(الألفى - الإسكندرية - المحلة الكبرى)
(٥)	بنك البركة - مصر	(الميرغنى)
(٦)	البنك الاهلى الكويتى - مصر	[حلوان - شبرا - فرع لوران (بالاسكندرية)]
(٧)	بنك كريدى أجريكول مصر	[عبد الغالى ثروت (القاهرة) - صلاح سالم (الاسكندرية)]
(٨)	البنك الاهلى المصرى	[اليفسى - الإسكندرية - الرقازيق]
(٩)	بنك بيت التمويل الكويتى	[الهرم - اليرغنى - التجمع الخامس - السويس - المنيا - الشلالات]
(١٠)	البنك التجارى الدولى	[الصيد - النصر - الميريلاند - الجزيرة - أبراج العادى - الإسكندرية - بورسعيد - المنصورة - طنطا - أسيوط - السادس من أكتوبر (المنطقة الصناعية)]
(١١)	ميد بنك	(مدينة نصر)

ملحوظة :

١- نرجو إحضار أصل المستندات للإطلاع وصورة منها للتسليم .

عمليات سوق الصفقات :

يجب على شركات الوساطة وحملة أسهم الشركة إثبات نقل الملكية قبل تاريخ استحقاق الكوبون .

الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة ١ استرليني - تونس 800 دينار

سعر النسخة فى الخارج

متابعات

إشراف: جيهان موهوب

تنمية الصعيد

«مدبولي»: استفادة ٨,٣ مليون مواطن من تحسين البنية التحتية والخدمات

توجيهات رئاسية بالتحول التجريبي نحو اللامركزية خلال الفترة القادمة

كتب - عبد الرحيم أبوشامة:

أكد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، أن برنامج التنمية المحلية بصعيد مصر أصبح نموذجاً وطنياً رائداً للإصلاح الإداري والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، يعكس التزام الدولة بتنمية المناطق الأكثر احتياجاً، ورفع مستوى الخدمات وجودة الحياة لمواطنيها، وتمكين المجتمعات المحلية من المساهمة الفاعلة في وضع مستقبلها، وإطلاق الطاقات المحلية لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.

وأوضح رئيس الوزراء، أن برنامج التنمية المحلية جاء استجابة لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، الذي أكد منذ البداية: «تنمية الصعيد ليست مجرد هدف اقتصادي، بل هي رسالة وطنية لإعادة بناء الإنسان والمكان وتمكين المواطنين في كل زاوية من مصر». لافتاً إلى أن هذه الكلمات شكلت حجر الزاوية في تصميم البرنامج، الذي يركز على تحسين الخدمات العامة، وخلق فرص العمل، وتعزيز القدرات المحلية، وجعل الإدارة المحلية شريكاً فعالاً في تنفيذ برنامج التنمية المستدامة.

ولفت رئيس الوزراء إلى أن جهود الحكومة خلال الفترة القادمة، ستتركز على التحول التجريبي نحو اللامركزية، استناداً إلى توجيهات القيادة السياسية، مع مراعاة التنمية الاقتصادية الإقليمية، والتركيز على تطوير أدوات التمويل مبتكرة بالتعاون مع شركاء التنمية والقطاع الخاص، لضمان استدامة البرنامج، وتعزيز قدرة الإدارة المحلية على التخطيط والتنفيذ.

وأشار إلى أنه على مدار سبع سنوات، كان برنامج التنمية المحلية بصعيد مصر نموذجاً متكاملًا، يُدار بالتعاون مع شركاء التنمية الدوليين، وهو برنامج مصري يمتد تشارك فيه المحافظات بدور رئيسي كبير جداً، بدعم فني ومالي من شركاء التنمية الدوليين، كما أن هذا البرنامج أصبح نموذجاً وطنياً للإصلاح والإدارة المحلية

كتب - طارق يوسف:

أعلنت الدكتورة مايا مرسى، وزيرة التضامن الاجتماعي، عن مد فترة سداد رسوم مستويات الحج لتجفيف الجميعات الأهلية المختران في القرعة الإلكترونية العلنية لموسم ١٤٤٧هـ - ٢٠٢٦م، والتي أُجريت السبت الماضي لاختيار ١٢ ألف حاج بين المتقدمين، وذلك لمدة أسبوع آخر لتنتهي يوم الخميس المقبل ٤ ديسمبر.

يأتى هذا القرار فى إطار جهود الوزارة لتيسير على الحجاج

غلق ٣٢ منشأة طبية خاصة بالبحيرة

كتب - نصر القانى:



البحيرة، حيث يتم السداد فى أحد البنوك الحكومية «مصر- الأهلى - القاهرة» أو البريد المصرى، لإتمام الإجراءات، وفى حالة عدم إتمام الإجراءات خلال تلك الفترة سيتم تصعيد البديل من الحجاج الذين تم اختيارهم فى القرعة.

خبراء وسياسيون: التعاون العربى - الإفريقى ضرورة وجودية وليس اختياراً

كتبت - مونيكا عياد:

دفع تحولات المشهد العالمى المتسارعة نخبه من الخبراء والسياسيين إلى الدعوة لاتنقل العلاقات العربية-الإفريقية من إطارها التقليدى إلى شركات استراتيجية حقيقية، فى وقت اجتمعوا فيه على أن هذا التعاون لم يعد مجرد خيار، بل أصبح ضرورة استراتيجية لمستقبل الإقليمين فى وجه التحديات الدولية. جاء ذلك خلال فعاليات الندوة العلمية التى نظمتها كلية الدراسات الإفريقية العليا بجامعة القاهرة، بالتعاون مع معهد البحوث والدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية، تحت عنوان «العلاقات العربية الإفريقية... سبل ومسارات التعاون فى عالم متغير». برعاية رئيس الجامعة الدكتور محمد سامى عبد الصادق.

أكد الأستاذ الدكتور محمد كمال، مدير معهد البحوث العربية ورئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ، أن العمق العربى- الإفريقى يمثل أحد أهم روافد الأمن القومى والتنمية المستدامة، معتبراً أن الاستثمار فى هذه العلاقات هو استثمار فى قدرة الشعوب على مواجهة التحديات وصناعة مستقبل أكثر استقراراً وقوة.

وأشار كمال إلى أن الندوة سعت إلى إعادة تقييم الأسس التاريخية للعلاقات واستكشاف فرص تعاون قائمة على المصالح المشتركة، من خلال ثلاثة محاور رئيسية شملت دراسة جذور النزاعات وتأثيراتها، وتحديد مجالات التعاون العلمية والعملية، ووضع أطر لشراكات فعلية. بدوره، أبرز الدكتور عطية محمود الطنطاوي، عميد كلية الدراسات الإفريقية العليا، أن

المختران، حيث يتم السداد فى أحد البنوك الحكومية «مصر-

الأهلى - القاهرة» أو البريد المصرى، لإتمام الإجراءات، وفى حالة عدم إتمام الإجراءات خلال تلك الفترة سيتم تصعيد البديل من الحجاج الذين تم اختيارهم فى القرعة.

وتتظم وزارة التضامن الاجتماعى من خلال المؤسسة القومية لتيسير الحج ثلاثة برامج للحج وفقاً للآتي: مستوى أول «فنادق خمسة نجوم بساحة الحرم المكي»، مستوى ثان «فنادق مصنفة تبعد بمسافة ٨٠٠ متر من الحرم المكي».

مهلة لمدة أسبوع لسداد رسوم حج الجمعيات الأهلية

مستوى ثالث «فنادق مصنفة تبعد بمسافة ١٥٠٠ متر من الحرم المكي».

وتم اعتماد أسعار برامج الحج وفقاً للآتي: المستوى الأول بمبلغ ٤١٥ ألف جنيه شامل الوجبات، والمستوى الثانى بمبلغ ٢٦٢ ألف جنيه شامل الوجبات، أما المستوى الثالث بمبلغ ٢٢٨ ألف جنيه وشامل الوجبات، حيث إن أسعار جميع المستويات لا تتضمن تكلفة تذكرة الطيران، والتي سيتم تحديدها لاحقاً.

فى زيارة مفاجئة

وزير الدولة للإنتاج الحربى يتابع سير العمل بشركة حلوان للصناعات غير الحديدية «مصنع ٦٣ الحربى»



كتب - محمد صلاح وأبويزيد كمال وسامية فاروق:

أكد المهندس محمد صلاح الدين مصطفى، وزير الدولة للإنتاج الحربى، حرص الوزارة على جذب المزيد من الاستثمارات وعقد شركات تعاونية جديدة مع مختلف الجهات بالدولة، وذلك فى إطار استراتيجية العمل بوزارة الإنتاج الحربى والتي تقوم على تولين تكنولوجيات التصنيع الحديثة، مع الحرس الإنجاز على تطوير خطوط الإنتاج بالشركات التابعة للوزارة للعمل وفقاً لأحدث تكنولوجيات التصنيع بما يساهم فى تعزيز مستوى الجودة وزيادة الإنتاجية وتحقيق قيمة مضافة للإقتصاد الوطنى، جاء ذلك خلال الجولة التفيدية المفاجئة التى قام بها الوزير لشركة حلوان للصناعات غير الحديدية (مصنع ٦٣ الحربى) للألمثنان على سير العمل بها ومتابعة آخر المستجدات المتعلقة بالمشروعات الجارى تنفيذها.واستمع الوزير إلى ما استعرضه المهندس محمد العشمأوى رئيس مجلس إدارة حلوان للصناعات غير الحديدية وأطلعهم العمل بالشركة من بيانات ومعلومات حول الموقف التنفيذي لمعامل الإنتاج والآداء خلال الفترة السابقة وموقف المخزون وأعمال الصيانة وإجراءات الأمن الصناعى ومدى الالتزام بالتوقيفات الزمنية المحددة لإنهاء المشروعات التى يتم تنفيذها وكذا الإجراءات المتخذة لتنفيذ خطط

تعاون مصرى - أسترالى لوضع استراتيجية للمعادن الجيوية

كتب - محمد علام:

ناقش المهندس كريم بدوي، وزير البترول والثروة المعدنية، مع كريس شو، المدير العام لإدارة المناجم والبترول والاستكشاف بغرب أستراليا (DMPE)، تطورات تنفيذ الإصلاحات الشاملة فى قطاع التعدين وجهود تعزيز ثقة المستثمرين، مؤكداً أن مصر تفضل بمرامج لبناء القدرات مناج الاستثمار وتهيئة بيئة أكثر جاذبية لشركات التعدين العالمية، وذلك فى إطار زيارته لمدينة بيرث الأسترالية. وأشار الوزير بالتعاون والدعم المقدم من وزارة المناجم والبترول والطاقة فى حكومة غرب أستراليا، خاصة فيما يتعلق بإقامة شركات بين قطاع التعدين المصرى والجامعات فى غرب أستراليا لتنظيم برامج لبناء القدرات البشرية، باعتبارها خطوة هامة لتطوير الكفاءات وتعزيز الحوكمة فى القطاع.

كما بحث اللقاء أوجه التعاون الفنى المكنة بين قطاع التعدين المصرى وغرب أستراليا والاستفادة من خبراتها وتجاربها



«كجوك» لكوادر وزارة المالية:

«إحنا بنشتغل عند الناس»

كتب - عبد القادر إسماعيل:

أكد أحمد كجوك، وزير المالية، أن وزارة المالية صنعت جيلاً من الكفاءات فى كل المصالح والقطاعات يؤمن بأهمية بناء وتطوير القدرات البشرية، قائلاً: «اعتز جداً بأتنى وزملائى من قيادات الصف الأول بوزارة المالية ومصالحها من ثمار استثمار الدولة فى القيادات الشابة».

وقال الوزير: «إحنا بنشتغل عند الناس.. ودورنا العمل على تحسين حياتهم للأفضل بقدر المستطاع»، مؤكداً أن مبادرة التسهيلات الضريبية قدمت نموذجاً جيداً لحالة «التغيير التى نشدها لصالح مجتمع طواعة والاقتصاد المصرى»، حيث إن هناك ٤٠٠ ألف أغلقوا ملفات قديمة طواعة و٦٥٠ ألفاً قدموا إقرارات جديدة أو معدلة بضرائب إضافية بنحو ٧٨ مليار جنيه، وحجم أعمال نحو تريليون جنيه. أضاف «كجوك، فى حوار مفتوح مع خريجي مبادرات إعداد الكوادر البشرية من العاملين بوزارة المالية، أن هناك أولوية قصوى خلال المرحلة المقبلة لتعزيز الاستثمار فى العنصر البشرى ببرامج ومبادرات وأفكار مبتكرة، لافتاً إلى أن هناك اهتماماً كبيراً ومعتقلاً بالتدريب والتأهيل وتحسين أوضاع العاملين مع ضمان تطور أدائهم لخدمة الاقتصاد والتاس. ووجه الوزير، حديثه لكل متميز فى أى درجة وظيفية، قائلاً: «أنت قائد فى مكانك.. وأمامك فرصة كبيرة لتحسين ورفع كفاءة العمل والخدمات»، مشيراً إلى أننا معاً نبنى صورة ذهنية جيدة عن وزارة المالية بعد «يد المساندة» لكل جهات الموازنة لتؤدى دورها فى خدمة المواطنين.

وأضاف «كجوك» أننا نستهدف حزمة تسهيلات ضريبية جديدة لخدمة مجتمع الأعمال وعميق مبادئ الشراكة معهم.

إطلاق منصة لتلقى طلبات الإفراج الجمركى عن المستلزمات الطبية

كتبت - إيمان الجندى:

أعلنت هيئة الدواء المصرية عن بدء فتح باب تقديم طلبات الموافقات الاستردادية وطلبات الإفراج الجمركى للمستلزمات الطبية عبر منصتها الإلكترونية الرسمية MeDevice. وأوضحت الهيئة أن المنصة تشمل عدداً من النماذج المتخصصة، تغطي مختلف أنواع المستلزمات الطبية (معممة وغير معمقة، أجهزة طبية، مستلزمات تشخيصية، وغيرها). إضافة إلى خدمات الإفراج عن الشحنتان أو عينات المستلزمات عند التخلص الجمركى. تاتى هذه الخطوة فى إطار جهود الهيئة لتحديث إجراءات الاستيراد وتسهيل الإجراءات الإدارية، وتسريع عملية دخول المستلزمات الطبية إلى السوق المصرى، مع الحفاظ على معايير الجودة والرقابة. وتتضم هذه المبادرة إلى سلسلة من خدمات التحول الرقمى التى تطلقها الهيئة لتعزيز الشفافية والكفاءة فى عملها، ودعت هيئة الدواء كافة الشركات والموردين المهتمين إلى التسجيل على المنصة وتقديم طلباتهم من خلالها لتجنب أى تأخير أو عراقيل فى عمليات الاستيراد أو الإفراج الجمركى. مؤكدة أن MeDevice أصبحت البوابة الرسمية المعتمدة لهذه الإجراءات.



تدريس مادة «البرمجة والذكاء الاصطناعى» فى التعليم الفنى

كتب - صلاح شرابى ونرمين عشرة:

أعلن محمد عبدالمطيط، وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى، عن إدخال مادة البرمجة والذكاء الاصطناعى فى التعليم الفنى بداية من العام الدراسى المقبل.

جاء ذلك خلال اجتماع المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى: لاستعراض عدد من القرارات والمحاور الهمة التى تستهدف الارتقاء بجودة التعليم، وتطوير السياسات التربوية، ودعم خطط تطوير التعليم قبل الجامعى. واستعرض وزير التربية والتعليم نتائج تدريس مادة البرمجة والذكاء الاصطناعى بالصف الأول الثانوى العام، مؤكداً أن الإقبال على منصة البرمجة والذكاء الاصطناعى اليابانية فاق جميع التوقعات.

ولفت إلى أن أكثر من ٧٥٠ ألف طالب قد سجلوا فى المنصة بالفعل، من بينهم ٢٢٢ ألف طالب ثانى المحتوى التدريبي كاملاً، وهو إنجاز غير مسبق يعكس وعى الطلاب بأهمية مهارات المستقبل. وأضاف وزير التربية والتعليم أن الوزارة ماضية فى تنفيذ رؤيتها الاستراتيجية، مؤكداً أنه لن يتخجر أى طالب من نظام التعليم المصرى دون إتقان مهارات البرمجة. وشدد على أن جميع خريجي المرحلة الثانوية سيتوفر لديهم الأساسيات الضرورية لمقدمة فى شهادة دولية تثبت إتقانهم للمهارات البرمجة مقدمة من جامعة هيروشيمبا، إحدى أكبر الجامعات اليابانية المتخصصة عالمياً فى التكنولوجيا والذكاء الاصطناعى. وأكد الوزير أن منصة «كبريوز» تعمل بكفاءة عالية وتعد من أهم أدوات بناء القدرات الرقمية للطلاب، مشيراً إلى استمرار الوزارة فى التوسع ببرامج التحول الرقمى لإعداد جيل قادر على المنافسة فى سوق العمل المحلى والدولى. وأعلن وزير التربية والتعليم عن إطلاق أول قاعدة بيانات وطنية متكاملة للمعائن الدراسين ٢٠٢٤ و٢٠٢٥، بما يعزز الشفافية والإصلاح المستند إلى الأدلة، والمواومة الكاملة مع النهجيات الإحصائية الدولية والبيانات المؤثوقة حول الطلاب والمعلمين.

شركة مساهمة البحيرة

إحدى شركات التابعة للشركة القابضة لإستصلاح الأراضي وأبحاث المياه الجوفية

تعلن

عن طرح مزايده عامة لتأجير الشفطاط (كراكة)

المسمى بحيرة (١) هولندى الصنع ماركة IHC

موديل ١٢٠٠ beaver وذلك للعمل فى أعمال

التكريك فى المجارى المائية والجوانات المخلفة .

- قيمة تأمين دخول المزايدة ٥٠٠٠٠ جنيه .

- تطلب كراسة الشروط من المركز الرئيسى

للشركة بالعنوان ٢١ طلعت حرب - العطارين -

الإسكندرية .

- ثمن الكراسة ٣٠٠

- تعقد جلسة المزاد يوم ٧/١٢/٢٠٢٥ بمقر الشركة

الرئيسى بالعنوان الموضح بالإعلان.

للاستفسار: ٠١١٥١٦٥٤٤٦٦

نهاية مُفجعة

سائق يتنق رأس زميله بسبب خلافات قديمة

كتب - ياسر مطري:

في قرية صافور التابعة لمركز ديرب نجم بمحافظة الشرقية، استيقظ الأهالي على وقع جريمة مؤلة هزّت مشاعرهم وفرضت حالة من الحزن والقلق، بعد أن لفظ سائق شاب يُدعى محمد، يبلغ من العمر ٢٢ عامًا، أنفاسه الأخيرة إثر تعرضه لعدة طعنات وضربات عنيفة على الرأس أودت بحياته، في واقعة حملت في طباتها أبعادًا إنسانية ونفسية واجتماعية وقانونية تتجاوز مجرد كونها مشاجرة بين طرفين.

الضحية، الذي كان يعمل سائقًا لتأمين لقمة العيش لأسرته، غادر منزله في صباح يومه كالمعتاد، دون أن تدري أسرته أن هذا الخروج سيكون الأخير، دقائق قليلة كانت كفيلة بتحويل خلاف سابق مع زميل له في المهنة إلى مواجهة دامية انتهت بمشهد مأساوي سقط فيه محمد غارقًا في دمايته، وسط ذهول المارة وصدمة أهالي القرية الذين لم يتوقعوا أن تنتهي خلافات يومية متكررة بهذه القسوة. بسبب التحريات الأولية التي أجرتها الأجهزة الأمنية، فإن المتهم تعدد التبريص بالمجنى عليه مستغلا معرفته بتحركاته المعتادة، قبل أن ينهال عليه بسلاح أبيض في منطقة الرأس والجزء العلوي من الجسد، متسببًا في إصابات بالغة وشق عميق بالرأس أدى إلى وفاته متأثرًا بنزيف حاد. وعقب ارتكاب

الجريمة، توجّه المتهم لتسليم نفسه طواعية إلى قوات الشرطة، في اعتراف مباشر بارتكابه الواقعة.

لم تكن الجريمة مجرد رقم يُضاف إلى سجل الجرائم اليومية، بل خلقت وراءها أسرة مكলومة، زوجة فقدت سندها، وأطفالًا باتوا فجأة أمام واقع قاس بلا أب، إضافة إلى الدين يعيشان صدمة الفقد دون استعداد نفسي مسبق. الجيران أكدوا أن المجنى عليه كان معروفًا بهدوئه وحرصه على عمله، وأنه كان يحاول ابتعاد قدر الإمكان عن أي مشكلات، إلا أن الخلاف المتراكم مع المتهم تصاعد دون تدخل حاسم لاحتوائه. الأهالي عبّروا عن مخاوفهم من تصاعد العنف في الخلافات البسيطة، مؤكدين أن الواقعة تعكس حالة من الاحتقان الاجتماعي وسهولة اللجوء للعنف بدلًا من الحوار، مطالبين بضرورة تدخل مجتمعي وتوعوي لمنع تكرار مثل هذه الحوادث. وفي تعليق على الواقعة، أوضح الدكتور أحمد سالم، استشاري الصحة النفسية والعلاج السلوكي، أن مثل هذه الجرائم غالبًا ما تكون نتيجة تراكم طويل لشاعر الغضب والعداء غير المعالج، مشيرًا إلى أن كثيرًا من الخلافات اليومية تتحول إلى جرائم بسبب غياب مهارات السيطرة على الانفعالات وضعف ثقافة الحوار.

وأضاف أن المتهم قد يكون مرّ بحالة من «التصعيد النفسي» نتيجة الإحساس بالإهانة أو فقدان السيطرة، مما جعله يرى العنف كحل أخير لفرض القوة أو استعادة هيبة متوهمة، وأكد أن التبريص المسبق يشير إلى تخطيط واع، وليس مجرد رد فعل لحظي، وهو ما يعكس اضطرابًا في إدارة الغضب وليس مجرد انفعال عابر. وأشار الخبير إلى أهمية نشر ثقافة الدعم النفسي المجتمعي، خاصة بين الفئات المهنية التي تتعرض لضغوط مستمرة مثل السائقين، مؤكدًا أن التوعية بآليات تفريغ الغضب وإدارة الصراعات يمكن أن تمنع عشرات الحوادث المماثلة. من جانبه، أوضح المستشار القانوني، أسامة حامد، أن الواقعة، وفق المعطيات المتوفرة والتحريات الأولية، تندرج قانونيًا تحت بند القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد، خاصة في ظل ثبوت تعدد المتهم انتظار المجنى عليه والتبريص به مستخدمًا سلاحًا أبيض.

وأكد أن العقوبة المتوقعة في مثل هذه القضايا قد تصل إلى الإعدام أو السجن المؤبد، وفقًا لنص المادة ٢٣٠ من قانون العقوبات المصري، التي تنص على أن القتل العمد مع سبق الإصرار يُعاقب عليه بالإعدام، خاصة إذا ثبتت نية القتل وتوافر الدليل القاطع على التخطيط

المسبق. وأضاف أن تسليم المتهم نفسه للشرطة يُعد ظرفًا مخففًا نسبيًا من ناحية الإجراءات، لكنه لا يُسقط الجريمة ولا يعفى من العقوبة، مشيرًا إلى أن المحكمة ستعتمد على تقارير الطب الشرعي، وأقوال الشهود، وتحريات المباحث لتحديد التوصيف النهائي للجريمة. وذكر أن الواقعة تفتح بابًا للنقاش حول كيفية التعامل مع الخلافات المجتمعية قبل أن تتحول إلى جرائم، وتسلط الضوء على الحاجة لتكثيف برامج التوعية النفسية والقانونية، وإعادة النظر في كيفية احتواء النزاعات داخل البيئات المهنية البسيطة، حيث تتكرر المشاجرات لأسباب تبدو هامشية لكنها تحمل في طباتها بذور مأس كبيرة. وتابع بأن الحل لا يكمن فقط في الردع القانوني، بل في الوقاية المجتمعية المبكرة وتعزيز ثقافة الحوار وتفصيل دور الوساطة المجتمعية، إلى جانب دعم الأسرة المتضررة نفسيًا واجتماعيًا. واختتم «حامد» حديثه قائلًا: في النهاية، تبقى هذه الجريمة المؤلة شاهدًا على كيف يمكن لغضب لحظة أن يدمر حياة أسرة كاملة، ويحوّل إنسانًا إلى قاتل، ومكانًا هادئًا إلى ساحة حزن مفتوح، في واقعة لن تمحى من ذاكرة قرية صافور بسهولة.



المجنى عليه

عامل يقتل عمه بسبب سرقة «بيض الفراخ»

سقط على أثرها غارقًا في دمايته دون أن يتمكن أحد من إنقاذه، حيث كانت الضربة قاتلة، ولم تمر سوى ثوان حتى فارق الحياة. لم ينظر المتهم قط إلى صلة القرابة بينه وبين المجنى عليه، بل أصبح «دم مياه تجري في عروقه»، وفي لحظة توقف فيها الزمن، وقف معها المتهم والسكين في يده المملخة بالدماء ينظر للجنة في حالة ذهول كيف فعل ذلك في عمه، وما مصير زوجته وأطفاله؟ ولكنه قرر أخيرًا الهروب من المكان تاركًا أسرته تواجه مصيرها. سارع الجيران بإبلاغ الشرطة التي حضرت على الفور ونقلت الجثة لثلاجة الموتى بالمستشفى تحت تصرف النيابة العامة، فيما تمكنت خلال ساعات من القبض على المتهم واقتياده لقسم الشرطة.

خيم الحزن على أهالي المنطقة بعد الواقعة المأساوية دون سبب يذكر، وعلى المتهم وأسرته الذين تحولت حياتهم الهادئة إلى مستقبلًا مجهولًا. بدأت تفاصيل الواقعة بإبلاغ تلقته الأجهزة الأمنية بالجيزة، من رئيس مباحث قسم شرطة بولاق الدكرور، فيفيد بورود بلاغًا من غرفة عمليات شرطة النجدة، بمصرع مسن على يد ابن شقيقه بدائرة القسم. وبالاتقال والفحص، تبين من التحريات نشوب مشادة كلامية بين مسن على المعاش، ٦٥ عامًا، ونجل شقيقه مندوب مبيعات بشركة خاصة، بسبب قيام المجنى عليه، بتربية الدواجن أعلى سطح العقار، وشكه في أن أبناء المتهم يقومون بسرقة «بيض الدواجن» من أعلى السطح، تطورت لمشاجرة قام على أثرها المتهم بالتعدى على عمه بسلاح أبيض «سكين» مسدداً له طعنة نافذة في الرقبة أرادته قتيلًا في الحال، وفر هاربًا.

وعقب تقنين الإجراءات، تم ضبط المتهم، وبمواجهته اعترف بارتكاب الواقعة، وأرشد عن مكان السلاح المستخدم في الواقعة. تحرر عن ذلك المحضر اللازم، وأخطرت النيابة العامة التي أمرت بحبس المتهم ٤ أيام على ذمة التحقيقات، كما أمرت بتشريح الجثة لمعرفة سبب الوفاة وصرححت بالدفن عقب الانتهاء من إعداد تقرير الصفة التشريعية، وطلبت تحريات المباحث حول الواقعة للوقوف على ظروفها وملابساتها.

كتبت - أسماء خالد:

بينما كانت الحياة تسير بشكل طبيعي بمنطقة بولاق الدكرور.. الأطفال تلهو في الشارع، والكلم منشغل في أعماله، تحول ذلك المشهد لصراخ وعويل بعدما أقدم مندوب مبيعات على قتل عمه بسلاح أبيض «سكين» بسبب بيض الفراخ. لم يكن مساء ذلك اليوم عاديًا بالنسبة لأهالي المنطقة، بعدما فوجئوا بمقتل جارهم المسن على يد ابن شقيقه في واحدة من أكثر الجرائم صدمة في المنطقة، حيث كان سبب مقتل المجنى عليه. داخل أحد المنازل القديمة بالمنطقة، تحول خلاف عائلي بسيط بين المتهم والمجنى عليه «عمه» إلى جريمة قتل مأساوية هزت القلوب. في صباح يوم الواقعة، خرج المتهم متوجهًا لعمله كمندوب بشركة مبيعات، وبعد يوم عمل شاق ومع غروب الشمس كانت عقارب الساعة تشير إلى السادسة مساءً عاد إلى بيته، وجلس مع زوجته وأطفاله يتناولون وجبة الغداء، وأثناء ذلك فوجئ بجرس الباب يدق بطريقة هستيرية، فتوجه مسرعًا ليجد عمه في حالة غضب وتشاجر مع بسبب سرقة بيض الفراخ من أعلى العقار الذي يقطنون به.

ظل المجنى عليه يعنف المتهم ويتهمه وأولاده بسرقة بيض الفراخ الذي يقوم بتربيته، فحاول المتهم تهدئة عمه وإقناعه بأن أطفاله لا يصعدون لسطح العقار ولكن دون جدوى. بدأت أصوات العتاب تتعالى، وتحولت المشادة الكلامية لمشاجرة تجمع على أثرها الجيران وحاولوا التدخل لإنهاء الخلاف خاصة وأنه بسبب لا يذكر لكنهم فشلوا في ذلك، فانصرفوا من المكان.

لم يتحمل المتهم اتهامات عمه له ولأولاده أمام الجيران، فاستشاط غضبًا وأمسك سلاح أبيض من المطبخ وسدد للضحية طعنة نافذة في الصدر،

الأبن ألقى والدته من «البلكونة» لرفضها إعطاءه أموالا

كتبت - أمنية إبراهيم:

في مدينة ساحلية تبدو هادئة من بعيد لكنها تضج في أعماقها بحكايات لا تروى، هنا مدينة «بورسعيد» تستيقظ على صباح بارد يحمل رائحة الملح وأصداء المراكب، صباح عادى حتى دوى الخبر كالصاعقة، سيده سقطت من شرفة منزله.. وأبناها القاتل..!

كان باب ٢٠ الجمركى في حي الشرق يشهد حركة الناس المعتادة إلى أن اخترق الصمت صوت ارتطام عنيف أجبر المارة على التجمع بخوف وارتباك.. هناك عند أسفل العمارة ذات الطابقين كانت شيما شلى امرأة خمسينية عرفت بين جيرانها بهدونها ملقاة على الأرض عيانا نصف مفتوحتين تبحتان عن نجاة وصوت مخون لم يخرج.

دقائق معدودة ووصلت سيارة الإسعاف حملتها بسرعة إلى مستشفى السلام.. لكن القدر كان أسرع، وبينما كان ابنها يركض في الشوارع الخلفية تائها بين خوف وصوت ضجيج داخل لا يتوقف اعتاد على الهروب، لكنه هذه المرة كان يهرب من كارثة شيطانية ليس من



مطاردة الشرطة.. كان يهرب من نفسه.

منذ سنوات بدأت ملامح الشر تظهر عليه تدريجيا خلافات لا تهدأ نوبات غضب لا يسيطر عليها وطلب مستمر للمال الذي لا يعرف أين يذهب والداه حملا همه طويلا حتى إنهما في واقعة سابقة حملا جروحا على جسديهما يوم حاول الاعتداء عليهما بسكين نقلت الأم والأب إلى المستشفى حينها، وتدخل الجيران وتمت السيطرة على الموقف لكن شيئًا ما انكسر ولم يصلح.

في اليوم المشؤم وقف المتهم في الشرفة الضيقة قبل دقائق من السقوط لتبدأ المشاجرة

بعد طلبه أموال فترفض الضحية منحه أى أموال لتبدأ المشاجرة.. الأم «شيما» بصوت متعب حاولت أن تردعه أن تضع حدا كانت تعرف أن شيئًا خطيرا يقترب منها، بينما وقف المتهم بملامح مشتتة يكرر «عايز فلوس.. دلوقتي».. رفضت طلبه مرة أخرى. كانت تلك الكلمات كشرارة في قلب الابن اقترب منها ليدهفها بجنون لا يعرف عواقبه تراجمت خطوتين.. ثم خطوة ثالثة.. ثم انفتح الهواء خلف ظهرها لم تستطع تمالك نفسها جسدها الهزيل كان أقوى من دفعة الابن لم تتمكن إلا من إطلاق شهقة واحدة بينما تتلاشى الأرض من تحت قدميهما ليتغير كل شيء في لحظة واحدة. لحظات قليلة ووصل البلاغ إلى مديرية أمن بورسعيد، تحركت الأجهزة الأمنية بسرعة بقيادة اللواء محمد الجسمى، واللواء ضياء زامل، فريق بحث يتتبع خط سير متهم يركض بلا هدف يلتقطون كاميرات يسأون شهودا يلاحقون ظلاله في الشوارع.

لم يدم الأمر طويلا خلال ساعات أُنقِ القبض عليه في أحد الأزقة الضيقة منها را ومتعرقا يحاول أن يلتقط أنفاسه..أو يلتقط

كذبة يخفي خلفها واقتيد إلى القسم، فيما كانت أصداء غضب الناس تردد في كل مكان: «إزاي يقتل أمه؟!» دا كان حاول يقتلهم قبل كده... المسكينة مستاهلش..

في المشرحة كان الجثمان مسجى تحت ضوء بارد ينتظر قرار النيابة بالتشريع الهدوء هناك ثقيل كأن الهواء يأبى رحيل شيما أو يخلج من نهايتها، النيابة أمرت بفتح التحقيق وتقاصيل الواقعة بدأت تنكشف التحريات أكدت أن الخلافات كانت متكررة وأن الأم حاولت مرارا حماية نفسها وزوجها، لكن الرحمة التي تسكن قلبها كانت دائما أقوى من الخوف لم تتخلى عن ابنها حتى في أقسى لحظات حياته.. فكانت النهاية أن تخلق هو عنها.

أما الجيران فقد تحولت شهادتهم إلى مرآة ترى فيها شيما للرة الأخيرة كما عرفوها: امرأة طيبة متعبة تخفى جروحها بإستمالة يد من حملته يوما بين ذراعيها ليصبح باب ٢٠ الجمركى محطة للناس يمر من أمامه ويتوقفون لحظة يتبهون ويرددون دعاء على روح صعدت قبل أوانها.



سقوط شبكة لاستغلال الأطفال في التسول

كتب - محمد تهامي:

نجحت الإدارة العامة لمباحث رعاية الأحداث بقطاع الشرطة المتخصصة في الكشف عن واقعة استغلال عدد من الأطفال في أعمال التسول واستجداء المارة وبيع السلع بطريقة إلحاحية داخل نطاق محافظة الجيزة، وتمكنت من ضبط ٩ رجال وه سيدات (له منهم معلومات جنائية)، لاتهامهم باستغلال الأطفال الأحداث في أعمال التسول واستجداء المارة وبيع السلع بطريقة إلحاحية بنطاق محافظة الجيزة.

وعثرت الأجهزة الأمنية بصحبة المواطنين، على ١٥ حدثا من المعرضين للخطر حال قيامهم ببيع السلع بشكل إلحاحي ويدفعونهم إلى التسول في الشوارع، وبمواجهة المتهمين اعترفوا بمزاولة هذا النشاط الإجرامى لتحقيق مكاسب مالية على حساب الأطفال. وتم اتخاذ الإجراءات القانونية، وتسليم المجنى عليهم لأهلهم وأخذ التعهد اللازم عليهم بحسن رعايتهم والتنسيق مع الجهات المعنية لاتخاذ الإجراءات اللازمة نحو إيداع من تعذر الوصول لأهله لإحدى دور الرعاية.

تحقيقات

إشراف: ناديّة صبحى ونادية مطاوع

مياه الأمطار.. الكنز الضائع تحت الرمال

مع تزايد التغيرات المناخية شراسة، لم تعد الأمطار الغزيرة والسيول المفاجئة مجرد ظاهرة موسمية تقلق سكان الساحل الشمالى والدلتا وسيناء، بل تحولت إلى ملف استراتيجى تتعامل معه الدولة باعتبارها «كنزًا مهدورًا» يمكن أن يعيد رسم خريطة

المياه والزراعة فى مصر.

فبينما لا تستفيد البلاد سوى من ١,٣ مليار متر مكعب من مياه الأمطار سنويًا، تتساقط نحو ٥٠ مليار متر مكعب فى الصحارى دون استغلال، رغم قدرة هذه المياه على دعم الزراعة والموارد الجوفية وتقليل الضغط على نهر النيل. وخلال السنوات الأخيرة، بدأت المحافظات بالتحرك لبناء منظومة متكاملة لحصاد الأمطار، عبر إنشاء ١٦٠ سداً و٣٠٧ بحيرات صناعية ورفع القدرة التخزينية إلى ٢٦٦ مليون متر مكعب. وبينما يشير الخبراء إلى إمكانية إضافة ٧٥٠ ألف فدان من الزراعة المطرية، ويؤكدون أن تكلفة إنشاء بنية كاملة لحصاد الأمطار-المقدرة بين ١٠ و١٥ مليار دولار، تبقى أقل بكثير من العائد الزراعى والمائى المنتظر، وعلى غرار ذلك ترصد «الوفد» فى ذلك التحقيق خريطة لإدارة المياه تعتمد على تعظيم الاستفادة من كل قطرة مطر.

تحقيق – أحمد الأطرش:

كشف الدكتور أحمد دياب، كبير خبراء الأمم المتحدة لشؤون الموارد المائية والزراعية والبيئية، عن جملة من الحقائق الدقيقة المرتبطة بواقع المياه فى مصر، وما تحتاجه الدولة لتعظيم الاستفادة من الأمطار والفيضانات، وحماية البنية التحتية وتوسيع الرقعة الزراعية.

يؤكد دياب أن مصر تعاني من ندرة الوديان فى دلتا النيل، بينما تتركز الوديان الأكثر فاعلية فى سيناء والصحراء الغربية. وتكمن أهمية هذه الوديان فى قدرتها على حماية المجارى المائية قبل حدوث الفيضانات، إذ تعمل على توجيه مياه السيول والأمطار نحو نهر النيل، ما يسمح بالاستفادة منها فى دعم الاحتياجات المائية لشمال الدلتا.

ومع ذلك، فإن التغيرات المناخية تجعل من هذه المنظومة الطبيعية أقل قابلية للتوقع، ما يزيد الحاجة إلى حلول هندسية حديثة، كالسدود والخزانات والبحيرات الصناعية.

يشير الخبير الأممى إلى مفارقة قد لا يدركها كثيرون: تساقط الأمطار بغزارة يؤدى غالبًا إلى انخفاض معدلات تصريف المياه فى نهر النيل، ويصبب دياب، فإن إطلاق كميات كبيرة من المياه فى الترع والمصارف خلال فترات الأمطار «امر غير محمود»، نظرًا لعدم قدرة الشبكات الحالية على استيعاب معدلات كبيرة.

ويشدد على ضرورة تطوير تصهير المصارف والترع بشكل مستمر لضمان استعدادها لاستقبال أى كميات إضافية من المياه، خاصة فى ظل عدم ثبات معدلات سقوط الأمطار التى تختلف جذريًا من عام إلى آخر.

بنية تحتية ضعيفة.. وتمويل محدود يرى «دياب» أن وزارة الموارد المائية تعاني من ضعف السيولة المالية والتمويل اللازم لبناء بنية أساسية قوية لمشاريع حصاد مياه الأمطار. ومع ذلك، وعلى الرغم من الإمكانيات الضئيلة نسبيًا، فإن مصر تمتلك حاليًا سدودًا وخزانات ووديانًا وبحيرات صناعية إذا أحسن استخدامها يمكن أن تحقق تجميع نحو ٥٠٠ مليون متر مكعب سنويًا من مياه الأمطار.

ويصف السدود التى تم تشييدها مؤخرًا بأنها «تفريج جوهري فى البنية التحتية»، لكنه يؤكد الحاجة إلى المزيد منها لحماية الطرق والمشروعات القومية والمجتمعات السكانية من مخاطر السيول والفيضانات.

وفيما يتعلق ببناء السدود الجديدة، يؤكد دياب أن الأمر يحتاج إلى دراسة بيولوجية دقيقة للمنطقة، إلى جانب تحديد حجم السد المناسب وفق حجم المياه المتوقع وصولها إليه. ويثير نقطة أخرى غاية فى الأهمية، وهى أن المياه الجوفية فى مصر ما زالت تقتصر إلى المعلومات الكاملة حولها، سواء من حيث الكميات أو معدلات التغذية أو كفاءة الاستغلال الأمثل لها. ومع تطوير تقنيات البحث الحديثة، أصبح من الممكن استغلال هذه المياه لتفريقات تتراوح بين ٤٠ و١٠٠ عام، مع وجود مياه جوفية متجددة وأخرى غير متجددة.

وحول التوسع فى الاستزراع الزراعى، يشدد الخبير الدولى على أن ذلك يجب أن يكون مدروسًا بعناية، بحيث يعتمد على كميات الأمطار المتاحة وعلى محاصيل ذات احتياجات مائية محدودة. وعن تزويد أن وزارة الرى هى الجهة المسؤولة بالكامل من تكبد هذه المياه، بينما تبقى المحافظات فى دور «مساعد فقط».

ويشير «دياب» إلى أن ثبات معدلات سقوط الأمطار «غير متوفر» على الإطلاق، ما يجعل التخطيط التقليدى غير كافٍ. لكن العلم الحديث يتيح توقع كميات الأمطار قبل ثلاثة أسابيع على الأقل، مما يسمح للدولة بالاستعداد المبكر وتوجيه المياه للاستفادة منها بدلًا من فقدانها.

يكشف «دياب» أن حصاد مياه الأمطار بشكل فعال يمكن أن يضيف ما يقرب من ٧٥٠ ألف فدان إلى الرقعة الزراعية، خاصة فى سيناء والساحل الشمالى، وهى مناطق تمتلك ظروفًا مثالية لزراعة ما يعرف بـ«الزراعات البيئية»، وهى محاصيل تمتاز بجودة عالية نظراً لعدم تعرضها للتلوث الهوائى أو المائى، ما يجعلها أقرب إلى الزراعة العضوية وقابلة للتصدير بعائدات من العملة الصعبة.

ويختتم الخبير الأممى حديثه بتقرير واضح: مصر تحتاج إلى ما بين ١٠ و١٥ مليار دولار لإنشاء بنية تحتية متكاملة لمشاريع حصاد الأمطار. لكنه يرى أن العائد الاقتصادى والزراعى والبيئى من تلك المشروعات يفوق بكثير حجم الإنفاق المطلوب، خاصة مع تنامى التهديدات المناخية وارتفاع الحاجة للموارد المائية البديلة.

قدّم الدكتور رافت خضر، رئيس مركز بحوث الصحراء الأسبق بوزارة الزراعة، رؤية شاملة حول واقع حصاد مياه الأمطار فى مصر، وما تحقق على الأرض خلال السنوات الأخيرة، والأفاق التى يمكن



د. أحمد دياب



د. نادر نور الدين



د. رافت خضر

«دياب»: إطلاق المياه فى الترع خطأ جسيم يدمر شبكات الصرف بالكامل

«خضر»: مطروح تقدّم النموذج الذهبي.. والزراعة المطرية رفعت إنتاج الزيتون والتين ٥٠%

أن تحدث فارشًا كبيرًا فى مستقبل الزراعة والمياه، إذا تم تبنيها كسياسة قومية شاملة. يؤكد «خضر» فى حديثه لـ«الوفد»، أن الأمطار والفيضانات تمثل اليوم ركيزة مهمة فى إدارة الموارد المائية، خاصة فى ظل ندرة المياه التى تعاني منها البلاد، مشيرًا إلى أن جميع مشروعات الحصاد المثقّدة فى المناطق الساحلية، خاصة فى الساحل الشمالى من الضبعة حتى السلوم، تعد تجهيزات جيدة لاستغلال مياه الأمطار. وتصب فى إطار رؤية الدولة نحو توسيع مصادر المياه غير التقليدية.

ويرى أن العلاقة بين الحرارة والمياه علاقة عكسية واضحة، فكلما ارتفعت درجات الحرارة تراجعت كميات المياه المتاحة، بما يجعل تعظيم الاستفادة من الأمطار أمرًا بالغ الأهمية، ويضيف أن مركز بحوث الصحراء لعب دورًا كبيرًا خلال السنوات الماضية فى تحلية المياه ووضع أسس لمشروعات الاستدامة، مما أسهم فى توفير موارد إضافية للمناطق الجافة.

وأشار «خضر» إلى أن بعض الوديان من منطقة سيوة أصبحت صالحة للزراعة بشكل أكبر نتيجة ظاهرة «غرق المياه»، وهى ظاهرة تؤدى لزيادة المياه فى بعض المناطق المنخفضة، مما يفتحها لاستصلاح مساحات جديدة. كما ساهمت مشروعات مثل تطمين الترع ومشروع إيفكو الذى تجاوزت تكلفته مليار جنيه، فى تعزيز القدرة على حصاد المياه وتقليل الفاقد فى شبكات النقل التقليدية.

ولفت إلى أن الأمطار اليوم أصبحت جزءًا من

رؤية قومية لإدارة الموارد المائية، مشددًا على أن تطوير بنية الحصاد يمكن أن يسمح بتجميع ٣ مليارات متر مكعب من مياه الأمطار والسيول سنويًا. ومع انخفاض نصيب الفرد من المياه والضغط المرتفع على نهر النيل، لم يعد استغلال مياه الأمطار «رفاهية»، بل أصبح ضرورة ملحة. ويضيف أن مصر تجمع سنويًا نحو ٥٥ مليار متر مكعب من مياه النيل، بالإضافة إلى ١٣ مليار متر من الصرف الزراعى بعد معالجته، و٢ مليار متر من تحلية المياه. لكن هذه الكميات تبقى غير كافية مع تزايد الطلب. وفى الدلتا، التى شهدت فى السنوات الأخيرة موجات أمطار غير مسبوقة، بدأت الدولة تنفيذ شبكة جديدة تربط صرف الأمطار بالصرف الزراعى للاستفادة من المياه المخزنة بدلًا من فقدها.

فتى فكر الشيخ، يتم إنشاء أحواض كبيرة حول المناطق المنخفضة لتجميع مياه الأمطار واستخدامها فى المحاصيل الشتوية، وفى الدقهلية، تم تنفيذ توسعات كبيرة فى بحيرات الحصاد حول بحيرة المنزلة لتحسين مستويات المياه فى الأراضى المستصلحة.

أما محافظة البحيرة، فبذات تنفيذ برنامج تجريبى لحقن المياه الجوفية بمياه الأمطار لتعويض تراجع المخزون الجوفى، وهى خطوة وصفها الخبراء بأنها «نقلة نوعية» فى إدارة المياه.

يؤكد خضر أن مطروح تمثل أنجح نموذج مصرى فى حصاد مياه الأمطار، بفضل تضاريسها الفريدة



خبراء: استغلال نصف أمطار الساحل الستمالى يغيّر خريطة الزراعة فى مصر

ويقول خضر إن محافظة مطروح تعتمد اليوم على أكثر من ١٦ ألف بئر تجميعية، تمت إعادة تأهيل عدد كبير منها، وتوفر هذه الآبار مياهًا دائمة للبدوى والمزارع، وتدعم رى المحاصيل وسقاية الماشية، ويلعب مركز التنمية المستدامة لموارد مطروح دورًا محوريًا فى تطوير الزراعة المطرية، عبر تنفيذ حقول إرشادية، تدريب المزارعين، تطوير سلالات محسّنة من الحبوب، دراسة مسارات السيول وتحديد مواقع السدود، وأسهمت جهود المركز فى رفع الإنتاجية الزراعية بنسبة تصل إلى ٤٠٪ فى بعض المناطق.

وفى سيناء، التى كانت تعاني من السيول المدمرة، تحولت المياه إلى مصدر حياة عبر مشروعات الحماية والسدود، أبرزها سدود وادى وتير وخزانات وادى ببيع، وبحيرات صناعية دعمت آلاف الأفدنة من الزراعة المطرية.

التحدى الأكبر

ويختتم خضر حديثه مشيرًا إلى أن مصر تمتلك ١٢ مليون فدان مزروع، بالإضافة إلى ٣ ملايين فدان ضمن مشروع مستقبل مصر. لكن التصحر والتغيرات المناخية يشكلان تهديدًا كبيرًا. ورغم وجود خطة لإضافة ١٠٠ ألف فدان سنويًا، إلا أن هذا الهدف لم يتحقق بشكل مستمر، ويؤكد أن إنشاء بنية أساسية قوية لحصاد الأمطار يجب أن يكون هدفًا قوميًا. باعتباره المسار الأمثل لمواجهة التصحر والنقص المائى، وضمان الأمن الغذائى للأجيال القادمة.

أكد الدكتور نادر نور الدين، أستاذ الموارد المائية، أن مصر تستفيد بنحو ١,٣٠٠ مليار متر مكعب فقط من مياه الأمطار سنويًا، رغم أن ما يقارب ٥٠ مليار متر مكعب من هذه المياه يتساقط فى المناطق الصحراوية دون أى استفادة حقيقية، بسبب غياب مصائد مياه الأمطار والبنية اللازمة لحصدها. وأوضح «نور الدين» فى حديثه لـ «الوفد»، أن تلك الكميات الكبيرة تهطل على امتداد الشريط من الاسكندرية وحتى مرسى مطروح والسلوم، وهى مناطق يمكن تعظيم الاستفادة منها زراعيًا إذا تم استغلالها بشكل علمى ومدروس.

ويرى نور الدين أن زراعة الشعير تمثل الخيار الأنسب لتلك المناطق، كونها تحتاج إلى كميات محدودة من المياه وعلى فترات متباعدة، وهو ما يتوافق تمامًا مع طبيعة الأمطار فى هذه المناطق الساحلية والصحراوية. ويشدد على أن الأمطار فى حد ذاتها ليست ضارة، بل يمكن أن تكون عنصر دعم مهم للزراعة، بينما تكمن الخطورة الحقيقية فى السيول التى تتشكل عند تراكم المياه وانحدارها الحاد، مشيرًا إلى أن إدارتها بالشكل الصحيح يمكن أن يحولها من تهديد إلى فرصة تنمية وإعادة.

رغم التوسع فى مشروعات حصاد مياه الأمطار، لا تزال المحافظات تواجه عدة تحديات، أبرزها تفاوت كمية الأمطار بين عام وآخر، وسرعة جريان السيول التى تتطلب سدودًا قوية ومكلفة، وارتفاع نسبة الملوحة فى بعض المناطق، إلى جانب نقص المعدات اللازمة للصيانة، والحاجة لتمويل مستدام لضمان استمرارية المشروعات. ورغم ذلك يؤكد الخبراء أن ما تحقق حتى الآن يمثل خطوة مهمة نحو بناء منظومة مائية أكثر مرونة فى مواجهة التغيرات المناخية، حيث أعلنت الحكومة فى وقت سابق، أنه تم الانتهاء فى المرحلة الأولى من تنفيذ ٦٢٣ منشأة، بسعة تخزينية تصل إلى ٢٦,٦ مليار م٣ استعدادًا لتخزين المياه. وأوضحت أنه تم تنفيذ ١٦٠ سدا، و٣٠٧ بحيرات صناعية، و٢٩ جسر حماية. كما تم تنفيذ ٩٣ حاجزًا وقتاة صناعية وتأهيل وإنشاء مخبرات سيول لـ ٢٤ مخزا استعداد لمجابهة الأمطار والسيول. وأشارت الحكومة المصرية إلى أنه جار حاليًا فى المرحلة الثانية تنفيذ عدد آخر من المنشآت تتمثل فى ١٣ سدا، و٨٤ بحيرة صناعية، و١١٨ جسر حماية، و٢٩ حوض تهئية، ودراسة أعمال المرحلة الثالثة طبقًا للأولويات فى خطة ٢٠٢١-٢٠٢٣، ضمن الجهود التى تبذلها وزارة الرى المصرية بالتنسيق مع الأجهزة والجهات المعنية استعدادًا لمجابهة الأمطار والسيول.

حصاد المطر... مستقبل الأمن المائى؟

تشير التوقعات إلى أن مشروعات حصاد الأمطار يمكن أن تضيف ما بين ٣٠٠ و٥٠٠ ألف فدان من الزراعة المطرية بحلول عام ٢٠٣٠، مع رفع إنتاجية الزيتون والتين فى مطروح وسيناء بنسبة تصل إلى ٥٠%. كما ستوفر هذه المشروعات مصادر مياه آمنة للمجتمعات المحلية، وتقلل من خسائر السيول، وتدعم الأمن المائى والغذائى للدولة. ومع استمرار الجهود الحكومية والبحثية، يبدو أن مصر تتجه نحو مرحلة جديدة تعتمد فيها على مصادر مائية غير تقليدية لتعزيز قدرتها على مواجهة التحديات المناخية.



بقلم:

د. حسام فاروق

مفتاح حل الدولتين بيد «ترامب»

أكد أرى أن مستقبل الصراع العربى الإسرائيلى فى هذه المرحلة بيد شخص واحد هو الرئيس الأمريكى دونالد ترامب رجل الصفقات الأول فى العالم الآن، وهو صاحب نفوذ فريد لا يضاهيه أى زعيم عالمى آخر، وأن خطته للسلام فى غزة، التى تنبأها مجلس الأمن الدولى مؤخرًا، وضعت الولايات المتحدة فى موقع غير مسبق يفرض عليها إنجاز تسوية شاملة، واتصور أننا أمام تحول تاريخى لا يبدل له عن حل الدولتين رغم أنه بنياهمى ننتباهو المطلوب للحكمة الجائنية الدولية، الذى تأخر دائمًا بأنه الوحيد الذى وقف أمام حل الدولتين، وأنه بنى مسيرته طوال سنوات على رفض إقامة دولة فلسطينية، ننتباهو بكل تصريحاته العنترية الذى يصدرها للإعلام ليصنع من نفسه بطلاً صهيونياً مغواراً لا يجرؤ على تحدى الرئيس ترامب فهو (ننتباهو) يعلم جيداً تبعات ذلك ليس سياسياً فقط ولكن بالنسبة لنتباهو (وجودياً) أيضاً ننتباهو ملاحق قضائياً ويعمل كثيراً على ترابى لإفناء محاكمته أو التحيز لصالحه. إذا فمساءلة حل الدولتين باتت مسألة وقت فى ظل وجود ترامب، وما كنا لتتوقع ذلك لو كان هذا الطرح الذى يطرحه ترامب اليوم جاء فى عهد الرئيس الأمريكى السابق جو بايدن، كنا سنجد ننتباهو وكثيرة وإعلامه وتحالفه المتطرف قد استألو سكاكينهم لطعن بايبن ولاتهمو بالخرف وكان الحزب الجمهورى الأمريكى انتقد بايبن أيضاً ورفض هذا الطرح.. ننتباهو بات عاجزاً عن صناعة أى سلام، فهو لا يعرف لغة السلام من الأساس، ويقود إسرائيل بغطرسة القوة والدعم الأمريكى الئلا محدود، وعندما يتوقف هذا الدعم يصيب سقوطه السياسى مسألة وقت فى ظل محاكمته بنهم فساد، وتزايد تمرد الشركاء اليمينيين المتطرفين داخل حكومته.. صورة ننتباهو باتت ملطخة بالدماء فى أعين حلفائه الأوروبين كذلك الذين دعمو كثيراً حتى لو بالكلام، قتل المدنيين كان عشوائياً وقاسياً وغير محدود وقد أدى ذلك إلى مواجهة احتجاجات عدائية فى أوروبا، مع محاولات للملاحقة قضائياً بنهم جرائم حرب، من ثم ننتباهو عاجز عن قيادة إسرائيل نحو حل الدولتين، وننتباهو هو شخص يفترق إلى المبادئ، ومواقفه تتغير وفق مصالحته الذاتية فقط، وليس هو الرجل الذى يصنع سلاماً بات ضرورياً وملحاً لدى الرئيس الأمريكى، علاوة على أن شركاء ننتباهو اليمينيين المتطرفين، لن يقبلوا باتجاه سياسى يقود إلى دولة فلسطينية.

قد يشكك البعض فى نوايا الرئيس الأمريكى باعتباره كان ولا زال حتى الآن حتى- ولو ظاهرياً- هو الداعم الرئيسى لنتباهو، والر على ذلك بكلمة واحدة وهى «البراجماتية» التى يعيش لها وعليها ترابى حلمه بمرعى ننتباهو فى أقرب هامش سياسى لو تعارض مع مصالحته وأهدافه. اللحظة الحالية فى غزة شبة رغم ثبوت خطة ترامب- حتى الآن- وسريان اتفاق وقف إطلاق النار، فالهبةنة متوترة وتتخللها خروقات إسرائيلية متكررة وهناك تأخر فى نشر قوة الاستراقر الدولية.. والتحدى الكبير الآن هو الحفاظ على اتفاق غزة-والذى سيكون جسراً للوصول إلى طرح حل الدولتين عند الانتقال إلى معالجة القضية الفلسطينية، التى تعتبر مفتاح أى تقدم إقليمي، بما فى ذلك تحقيق طموحات الرئيس الأمريكى- الذى يقود هذه اللحظة- بتوسيع اتفاقات أبراهام لتشمل دولاً عربية إضافية.

فى السياق نفسه كانت هناك تجربة تقاضوية واسعة مع الفلسطينيين لرئيس الوزراء الإسرائيلى الأسبق يهود أوبرت الذى شغل رئاسة الحكومة بين عامى ٢٠٠٦ و٢٠٠٩، حيث عرض إقامة دولة على أكثر من ٩٤٪ من الضفة الغربية مع ربطها بغزة، لكنه اعترف لاحقاً بأن الزخم يمكن أن يضع سمولة، كما حدث عام ٢٠٠٨ عندما فشل اجتماعه الخاص برئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بسبب الخلاف على خريطة التقسيم، وانهارت مبادرته أيضاً تحت وطأة ضغوط السناد التى أنهت حياته السياسية، واعتقد هنا أن مصيراً شاملياً قد ينتظر ننتباهو، الذى يواجه تحديات شامسية وسياسية، بما فيها محاكمة فساد وعمركة للضغط على تماسك العناصر اليهودية المسيانية والقومية المتطرفة فى اتلافه الحاكم.

أخيراً: اعتقد الآن أن الرئيس الأمريكى دونالد ترامب الذى بشر فى بداية ولايته الثانية أنه جاد لصنع السلام وإنهاء الحروب بات يترك جيداً أن الطريق الوحيد لمستقبل «أقل عداء وعدناً» هو حل الدولتين، رغم إقراره بأنه ليس سهلًا.



بقلم:

أيمن عدلى

بين الصمت والفضيحة.. فنان ينسج وعى الجمهور

فى عصر يروج بالضوضاء الإعلامية، وتتصارع فيه الروايات، وتتهوى فيه الحقائق تحت وطأة الأخبار الكاذبة، يبرز فنان الصوت الهادئ، ذلك الساحر الذى يعمل مصير المؤسسة بين كلماته، المتحدث الإعلامى، الذى يجمع بين أنه ليس مجرد ناقد أو مؤلف علاقات عامة، بل هو مهندس الوعى، وحارس السمعة، ويظل الأزمات الخارق الذى يقف على خط النار فى لحظات الحفظة. عندما تدق ساعة الصفر.. يبدأ عروشه الاستثنائى تخيلوا من هذا المشهد: أزمة طائرة، إعلام يلهل خلف أى خبر، جمهور قلق، وشائعات كائنان فى العيش، هنا يظهر المتحدث الإعلامى ليس كمفرد فصحى، بل كطبيب جراح، يدبر عملية دقيقة لإنقاذ سمعة المؤسسة. حين يمسك بمشروع الكلمة الدقيقة، ويخيل التفسير الشفاف، وإبرة الحقائق الثابتة.. ليجرى عملية «ترميم الثقة» فى حد ذاتها. لغز الصورة الذهنية.. من رسمها؟ الحقيقة الصامتة: صورة مؤسستك فى أذهان الناس ليست صدفة! انها لوحة يرسمها المتحدث الإعلامى بكل إقتان، ضربة فرشاة هنا، لقطا، صحنى مثير، وتلون هناك بيان واضح، وظل ونور هناك بمؤتمر صحفى مدروس. إنه فنان استراتيجى يعرف أن كل كلمة تطلقها فشفاه هى لبنة فى صرح السمعة.. وكل سميت اختاره بعلمه أو رسالة فى حد ذاتها.

من الكواليس إلى الواجهة.. رفصة المحترفين وراء كل تصريح ناجح، هناك مسرح حق من التخطيط الدقيق: تحليل نفسي للجمهور.. ماذا يريد أن يسمع؟ دراسة متأنية للوسائل.. كيف تصل إليهم؟ توقعات الأزمات المحررة.. وكيف تتحول منها إلى فرص؟ إنها لعبة مشرطع إعلامية، كل حركة فيها محسوبة، وكل كلمة فيها مؤزنة.

فى عصر التسونامى الرقمى.. من يسلك البدقة؟ مع انهيار الجدران بين الإعلام التقليدى والرقمى، أصبح المتحدث الإعلامى ريان السفينة فى بحر متلاطم الأمواج.. عليه أن يربط التيارات فى وسائل التواصل الاجتماعى، ويستشعر اتجاهات الرياح فى التعليقات، ويتنبأ بالعواصف قبل حدوثها. إنه لا يرد على الإعلام فقط.. بل يصنع إعلاماً بديلاً من خلال المحتوى الذكى والردود الاستباقية. الوجه الإنسانى للمؤسسة.. ذلك السر الغامض فى تقديري أن الأهم من كل المهارات التقنية.. هى الروح التى يضفيها المتحدث الإعلامى على المؤسسة.. أنه يحول الكليات الباردة إلى شخصيات دافئة، والهيائل التنظيمية إلى كيانات إنسانية.

عندما يتحدث بصدى.. تنفث المؤسسة! عندما يصفى باهتمام.. تنبض المؤسسة بالحياء! عندما يتحمل المسؤولية.. تكتسب المؤسسة مصداقية! من نائل للأخبار إلى صانع للتاريخ المتحدث الإعلامى له يد فى كل الموقف الذى يقرأ البيانات خلف النمس.. فقد تحول إلى شريك استراتيجى فى صناعة القرار، وحكيم بعيد صياغة الواقع، وفيلسوف يترجم سياسات المؤسسة إلى لغة إنسانية. السؤال الذى تركه لك: هل مؤسساتنا العربية أدركت هذه الحقيقة؟ وهل استثمرت بما يكفى فى هذا السلاح السرى؟ تذكرنا: فى معركة الصورة والسمعة.. الكلمة أحياناً أقوى من المال!



بسم الله الرحمن الرحيم
﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي
خَلَقَ الْإِنْسَانَ
مِنْ عَلَقٍ، اقْرَأْ وَرَبُّكَ
الْكَرِيمُ، الَّذِي عَلَّمَ
بِالْقَلَمِ، عَلَّمَ الْإِنْسَانَ
مَا لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ﴾
صدق الله العظيم
سورة العلق

أخبار

بروفایل

ولد الإمام محمد بن علي بن منصور الشنواني في قرية شنوان الغرب بمحافظة المنوفية، فنسب إليها اسماً وشهرة، في هذه القرية المتواضعة حفظ القرآن في صغره، وتهايت له البيئة الروحية التي دفعت شغفه نحو طلب العلم، فانتقل إلى القاهرة ليبدأ رحلته في الأزهر الشريف.

في الأزهر انغمس الشنواني في تعلم مختلف العلوم، فتلقى العلم على يد كبار مشايخ عصره مثل الصعدي والدرديري، وغيرهم.

لم يكف بالتلقى؛ بل بدأ التدريس أيضًا، وأدار حلقة

علمية في مسجد «الفكاهي» بالعقادي، قريبًا من منزله، حيث توافد الطلاب من مختلف الأقطار لاستفادة من علمه وأخلاقه.

اختير الشيخ الشنواني شيخًا للأزهر عام ١٢٢٧ هـ (١٨١٢م)، بعد وفاة الشيخ الشرهاوي، رغم أنه رفض المنصب في البداية، وقد أصّر وألّى مصر آنذاك على توليه المشيخة لما عرف فيه من علم وتواضع.

رغم المنصب الكبير، ظل الشيخ بعيدًا عن المظاهر السياسية والدنيوية، محافظًا على بساطة حياته، وعند

الإمام محمد الشنواني.. شيخ الأزهر المتواضع

فراغه من الدروس، كان يغير ثيابه بنفسه، يكتس الجامع، ينظف القناديل، ويملؤها بالزيت، كأنه خادم للمكان لا شيخ للمراب.

وعندما حاول بعض الحاكمن الاستيلاء على أراضى الأوقاف لصالح الدولة، وقف الشنواني ضدهم، مطالبًا بالإفراج عن الأوقاف المحبوسة لصالح طلبة العلم.

توفي يوم ١٤ محرم ١٢٣٣ هـ (حوالي ١٨١٧-١٨١٨م)، وصلى عليه في الأزهر قبل أن يُشَيَّع إلى مثواه في مقابر المجاورين بالقاهرة.

إشراف: صابر رمضان

الجمعة ٢٨ نوفمبر ٢٠٢٥ - ٧ جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ - ١٩ هاتور ١٧٤٢ ق/ العدد ١١١٢ - السنة التاسعة والثلاثون

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

خدش للحياء ولا يمكن تبريره

التحرش جريمة أخلاقية وكبيرة شرعية

في رحاب آية

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ سَبَّحُوا الْقُرْآنَ
لِذِكْرِ قُلٍ مِنْ مَذْكُورٍ﴾ (القمر: ١٧)
تعلّمنا هذه الآية الكريمة أن الله تعالى سهّل القرآن وجعله ميسورًا للحفظ والفهم والتذكر، حتى لا تكون حجة لأحد في تركه أو الانصراف عنه. فالهداية طريقها مفتوح، والعلم مبدول، والقرآن كتاب أنزل ليسير مع الناس في حياتهم، يذكّركم ويهديهم ويقوّم خطاهم.

وفي زماننا، تتجلى دعوة الآية في سلوك المسلم اليومي؛ فمع انتشار المصاحف، والتطبيقات، والدروس الرقمية، أصبح الوصول إلى القرآن أيسر من أي وقت مضى، لكن يبقى السؤال الذي تطرحه الآية هنا: هل من مذكّرة أي هل من قلب يبريد التذكّر ومن على بيوت السلة؟ وتطبيق الآية في حياتنا يبدأ بخطوات بسيطة وعميقة في الوقت نفسه:

تخصيص وقت قصير يوميًا لتلاوة الآيات بتدبر، محاولة حفظ ما تيسر، ولو آية في الأسبوع، فالتيسر وعد الهي.

الاستفادة من شروح العلماء الموثوقين لتبتيث الفهم الصحيح من شروح العلماء الموثوقين الأخلاق والمعاملات.

إنها آية تدركنا بأن هذا الكتاب العظيم أقرب إلينا مما نتصور، وأن بركته تال بالأقبال الصادق لا بالثرة أو الشقة، فالتيسير منه سبحانه، والهداية إلى طريقها.

مسلمون مؤثرون

آلآ نصيف..

صوت إسلامي

تربوي

برزت الدكتور آلا نصيف كإحدى أبرز الأصوات التربوية في العالم العربي، بعد أن قدمت نموذجًا تربويًا يجمع بين العلم الحديث والتقييم الإسلامية لمساعدة الأسرة على فهم أبنائها وتربيتهم في زمن التحديت.

ولدت آلا نصيف في المملكة العربية السعودية، وتخرّجت في كلية الدراسات الإسلامية، ثم حصلت على درجة الماجستير في إدارة الأعمال، قبل أن توجّه مسيرتها العلمية بتدريس في التعليم من جامعة نوكسل بالمملكة المتحدة، وهي الخلفية الأكاديمية التي منحها قدرة على الدمج بين التربية والإدارة والرؤية التقييمية المتوازنة.

أسست الدكتور آلا مركز حضانة للاستشارات التربوية والتعليمية، كما أطلقت مبادرة الأسرة المعرفية التي تعد من أبرز البرامج العربية الموجهة للأهاليات والأباء، وتقدم عبرها دورات وبرامج عملية تساعد على فهم الطفل وكيفية بناءه بنفسه وسلوكه.

بدأت آلا نصيف مسيرتها الجامعية كاستاذة مساعدة في قسم التربية العامة، وأسهمت في تطوير مساقات تعليمية تعنى ببناء شخصية الطفل وتعزيز مهارات الأهل التربوية، كما شاركت رؤيتها الهادئة والرسنية، مؤكدة أن التربية رحلة، وأن بناء طفل واثق ومتوازن يبدأ من بيت يعرف كيف يحثته ويفهمه.

خطبة الجمعة

تكريم كبار السن واکرامهم

حددت وزارة الأوقاف خطبة اليوم الجمعة بعنوان «تكريم كبار السن واکرامهم».

إن احترام كبار السن وتوقيرهم قيمة عليا من القيم الإسلامية، ومن هذا المنطلق أطلقت وزارة الأوقاف مبادرة «مسح مفاہيک» لتصحيح المفاهيم الخاطئة، ونشر قيم الاحترام والتوقير، ومنها: موضوع هذا اللقاء تحت عنوان: «توقير كبار السن واکرامهم».

لقد اهتم الإسلام اهتمامًا كبيرًا بالسنن وكبار السن والشيوخ، وذلك لأنهم في مرحلة الضعف العمري؛ والسنن أحرص ما يكون للعون والمساعدة في هذه المرحلة، وقد أشار القرآن الكريم إلى مراحل الإنسان العمري في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَرْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَرْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَتَشَيْتَةً يُخَلِّقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْغَفِيرُ﴾ (الروم : ٥٤) . وقد قيل قديمًا: إن الطفولة قوة لا عقل لها، وإن الشيخوخة حكمة لا قوة لها، والشباب

لهذا حتّى الرسول صلى الله عليه وسلم على رعاية المسنين ودوى الشيب وكبار السن؛ فعن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ جَلَّالَ اللَّهُ إِكْرَامَ دِي الْثَنَّةِ الْمُسْلِمِ، وَحَامِلَ الْقُرْآنَ غَيْرَ الْوَالِي فِيهِ وَالْجَاهِي غَنًا؛ وَإِكْرَامَ دِي الْمُسْلِمِ الْفَقِيرِ» (أبو داود والطبراني بسنن حسن).

يجمع الاثنين القوة والحكمة، فصار إكرامهما عند شيبته رحب على القيام بشؤونهم، وهو النموذج الذي جسّدته أئمة شيعب عليه السلام (عليه السلام): لا تُشَيَّعُ نِيَّ يَمُوتُ الرِّعَاءُ وَأَوَّلُا شَيْخٌ كَبِيرٌ (القصص: ٢٣).

إن الإسلام شأنا على الأخلاق العالية والبر والإحسان مع المسنين مسلمين وغير مسلمين؛ حتى في الحروب والغزوات؛ وفي الحرب التي تآكل الأخضر والبأس وتزعم فيها الأرواح وتدسّر المدن والقرى ويموت الصغير والكبير؛ أمر الإسلام بحسن معاملة المسنين في الأقطال والنساء والشيوخ المسنين.

فعلّمك بالاحترام والتوقير لكل أفراد المجتمع، ولكنّ قسوة لغيرنا في توقير كبار السن، ولذلك ضرب بالاحترام بين قيس أكثر من العلم والاحترام، فقيل: لا تَكِبْ وَصَلْتَ إِلَى هَذِهِ الْمَرْثَةِ قَاتِلًا؛ مَا أَتَانِي أَحَدٌ إِلَّا أَخَذَتْ فِي أَمْرِ يَاحَدِي لَاحِثًا؛ إِنْ كَانَ قَوْفِي عَرَضَ لَمْ يَهْضُلْ، وَإِنْ كَانَ مِثْلِي تَهَضَّتْ عَلَيْهِ، وَإِنْ كَانَ دُونِي أَكْرَمْتُ نَفْسِي عَنْهُ. وهكذا بالاحترام المتبادل والتقدير وتكريم كبار السن، يسود الوء والحب والصفا بين أفراد المجتمع.

تحتل المرأة مكانة عظيمة في الإسلام، وكرمها الشرع الشريف في أكثر من موضع في كتاب الله والأحاديث النبوية المطهرة، ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، وَخَيْرَهُمْ خِيَارَهُمْ لِنِسَائِهِمْ» – روه الترمذى وابن حبان.

ووضن الإسلام كرم المرأة بنتًا وزوجةً وأمًا وإنسانة، فجعل لها من الحقوق ما لم تعرفه البشرية من قبل، قال صلى الله عليه وسلم: «استوصوا بالنساء خيرا» (متفق عليه)، وقال تعالى: ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيَّهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (البقرة: ٢٢٨)، فكرامتها في الإسلام ليست

فضلا من أحد، بل حق من الله.

وقال إن النظر للمرأة بريية وشهوة محرّم، أما النظرة العفوية التي لا قصد فيها فلا إثم فيها، كما قال صلى الله عليه وسلم لعليّ رضي الله عنه: «يا علي، لا تتبع النظرة النظرة، فإنما لك الأولى وليست لك الثانية» (رواه أحمد).

أوضح أنور أن الإسلام عالج قضية التحرش من الجذر؛ إذ أمر بغض البصر، كما أمر بالحياء والحشمة، وحزّم الخلوة والاختلاط المريب، فضلا عن أنه أمر الرجال والنساء بالتقوى والاحترام المتبادل، مؤكّد أن الإسلام لم ينتظر وقوع الجريمة ليعاقب، بل منع أسبابها من الأصل.

وأوضح أنور أن التحرش جريمة أخلاقية وكبيرة شرعية، لا يصدر إلا عن أصحاب النفوس المريضة. كما أنّها كبيرة من الكبائر، لما فيها من انتهاك للحرّمات والأعراض، لا يجوز شرعًا تعرض المرأة لأى نوع من أنواع الأذى.

ومن جملة ما وفّر الشرع الشريف من حماية وصيانة المرأة جعل الإسلام التعرض لها أذى كبير تحاسب عليه الشريعة الإسلامية بشكل قاطع.

والتحرش جريمة محرّمة في الشرع الشريف، كما أنّها كبيرة من الكبائر، لما فيها من انتهاك للحرّمات والأعراض، لا يمكن تبرير التحرش بوصف أو شكل ملابس المرأة؛ إذ إنه تبرير باطل لا يصدر إلا عن أصحاب النفوس المريضة.

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ عَلَى الْمَرْفَاقَاتِ»، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّ مِنْ أَرْثَى الرِّثَا الْإِسْتِطَالَةَ فِي عَرَضِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقٍّ».

حذّر الدكتور على جمعة، مفتى الجمهورية الأسبق ورئيس اللجنة الدينية بمجلس النواب، من سلوك التحرش ضد المرأة، مؤكّدًا أنه حرام شرعًا ولا يمكن تبريره بأي شكل من الأشكال.

وأوضح «جمعة» أن من السلوكيات القبيحة استباحة التحرش بالمرأة بدعوى أنها تردّي ملابس لافتة للنظر.

وتابع: التحرش بالإضافة إلى أنه جريمة يعاقب عليها القانون فهو حرام يعاقب عليه رب العالمين، موجها رسالة للشباب قائلًا: اتق الله وأمر من حوكك بالابتعاد عن التحرش وابتعد عنه فإنه فعل قبيح.

وتابع: التحرش بالإضافة إلى أنه جريمة يعاقب عليها القانون فهو حرام يعاقب عليه رب العالمين، موجها رسالة للشباب قائلًا: اتق الله وأمر من حوكك بالابتعاد عن التحرش وابتعد عنه فإنه فعل قبيح.

وتابع: التحرش بالإضافة إلى أنه جريمة يعاقب عليها القانون فهو حرام يعاقب عليه رب العالمين، موجها رسالة للشباب قائلًا: اتق الله وأمر من حوكك بالابتعاد عن التحرش وابتعد عنه فإنه فعل قبيح.

وتابع: التحرش بالإضافة إلى أنه جريمة يعاقب عليها القانون فهو حرام يعاقب عليه رب العالمين، موجها رسالة للشباب قائلًا: اتق الله وأمر من حوكك بالابتعاد عن التحرش وابتعد عنه فإنه فعل قبيح.

وتابع: التحرش بالإضافة إلى أنه جريمة يعاقب عليها القانون فهو حرام يعاقب عليه رب العالمين، موجها رسالة للشباب قائلًا: اتق الله وأمر من حوكك بالابتعاد عن التحرش وابتعد عنه فإنه فعل قبيح.

وتابع: التحرش بالإضافة إلى أنه جريمة يعاقب عليها القانون فهو حرام يعاقب عليه رب العالمين، موجها رسالة للشباب قائلًا: اتق الله وأمر من حوكك بالابتعاد عن التحرش وابتعد عنه فإنه فعل قبيح.

وتابع: التحرش بالإضافة إلى أنه جريمة يعاقب عليها القانون فهو حرام يعاقب عليه رب العالمين، موجها رسالة للشباب قائلًا: اتق الله وأمر من حوكك بالابتعاد عن التحرش وابتعد عنه فإنه فعل قبيح.

وتابع: التحرش بالإضافة إلى أنه جريمة يعاقب عليها القانون فهو حرام يعاقب عليه رب العالمين، موجها رسالة للشباب قائلًا: اتق الله وأمر من حوكك بالابتعاد عن التحرش وابتعد عنه فإنه فعل قبيح.

وتابع: التحرش بالإضافة إلى أنه جريمة يعاقب عليها القانون فهو حرام يعاقب عليه رب العالمين، موجها رسالة للشباب قائلًا: اتق الله وأمر من حوكك بالابتعاد عن التحرش وابتعد عنه فإنه فعل قبيح.

وتابع: التحرش بالإضافة إلى أنه جريمة يعاقب عليها القانون فهو حرام يعاقب عليه رب العالمين، موجها رسالة للشباب قائلًا: اتق الله وأمر من حوكك بالابتعاد عن التحرش وابتعد عنه فإنه فعل قبيح.



د. محمد أنور



د. هشام ربيع



د. علي جمعة



فالتحرش لا يبدأ بالفعل فقط، بل يبدأ من النظرة والنية الخبيثة، لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم: «العينان تزنيان وزناهما النظر» (رواه مسلم).

وأكد أن التحرش كبير من الكبائر لأنه اعتداء على العرض، وجرة على حدود الله، وظلم لعباد الله، وقد عذ العلماء كل فعل فيه فاشحة أو مقدّمة إليها من الكبائر، قال صلى الله عليه وسلم: «لأنّ لُطْعَنَ فِي رَأْسِ أَحَدِكُمْ مَخِيطٌ مِنْ حَبِيبٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْسَ امْرَأَةً لَا تَحِلُّ لَهُ» (رواه الطبراني).

وأكد الإمام والخطيب بالأوقاف، أن يوم القيامة يُؤخّذ للناس حقوقهم كاملة، قال صلى الله عليه

وتستحق عليه النفس المؤمنة التوبة والردع، وأوضح أن لا علاقة للمسلم بجريمة التحرش؛ فالجريمة يتحملها الفاعل وحده، كما أن الإسلام لم يُلقِ اللوم على الضحية، بل جعل المسؤولية على المعتدي الذي أطلق بصره واتبع هواه، قال تعالى: ﴿وَلَا تَقَفْ مَا تَبْسُ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّبِيحَ وَالْيَمِينَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ (الاسراء: ٣٦).

وأكد ربيع أن مشكلة التحرش تكمن في سلوك المعتدي، لا في لباس الضحية، مشيرًا إلى أن إلقاء اللوم على شكل أو نوع ملابس المرأة هو من القيود على حريتها وكرامتها، وتبريرهم لذلك لا يُصدّر إلا عن ذوى النفوس المريضة والأهواء الدنيئة. وأضاف أن الشرع الشريف أمر المسلم بغضّ البصر عن المحرّمات في كل الأحوال والظروف، دون تسويغ شيطاني للوقوع في المجاوز المنهي عنه؛ وذلك امتثالًا لقوله تعالى: ﴿قُلِ الْمُؤْمِنِينَ يَفْعَلُونَ مِنْ أَفْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ (النور: ٣٠ ، ٣١).

ويمكن حل مشكلة التحرش عن طريق تفعيل قوانين رادعة، وذلك حتى يتم التصدي لهذه الظاهرة بكل حزم، وفي ذلك حماية للمجتمع وصونًا للكرامة الإنسانية.



بلال خضر



د. علي فخر



د. عمرو البوردياني



د. شوقي اعلام

وأوضح أن الحكم على الناس دون معرفة حقيقية «غير جائز»، وأن الانشغال المستمر بأخبار الآخرين يُضغف الزواجر للناس أولى من تحليل أخطائهم». وأضاف أن «التركيز على الذات ودعاء الخير للناس أولى من تحليل أخطائهم». وبيّنه فخر إلى ضرورة وجود معايير واضحة لتقديم المحتوى على السوشيال ميديا، موضّحًا أن «من يتحدّث بلا علم أو تخصص يستحمل أمانة كلمته أمام الله، لأن الأقوال والأفعال تراقب من الله تعالى، ولا يجوز أن يتصدّر كل أحد للوخط أو التقييم».

وأوضح أن الحكم على الناس دون معرفة حقيقية «غير جائز»، وأن الانشغال المستمر بأخبار الآخرين يُضغف الزواجر للناس أولى من تحليل أخطائهم». وأضاف أن «التركيز على الذات ودعاء الخير للناس أولى من تحليل أخطائهم». وبيّنه فخر إلى ضرورة وجود معايير واضحة لتقديم المحتوى على السوشيال ميديا، موضّحًا أن «من يتحدّث بلا علم أو تخصص يستحمل أمانة كلمته أمام الله، لأن الأقوال والأفعال تراقب من الله تعالى، ولا يجوز أن يتصدّر كل أحد للوخط أو التقييم».

وأوضح أن الحكم على الناس دون معرفة حقيقية «غير جائز»، وأن الانشغال المستمر بأخبار الآخرين يُضغف الزواجر للناس أولى من تحليل أخطائهم». وأضاف أن «التركيز على الذات ودعاء الخير للناس أولى من تحليل أخطائهم». وبيّنه فخر إلى ضرورة وجود معايير واضحة لتقديم المحتوى على السوشيال ميديا، موضّحًا أن «من يتحدّث بلا علم أو تخصص يستحمل أمانة كلمته أمام الله، لأن الأقوال والأفعال تراقب من الله تعالى، ولا يجوز أن يتصدّر كل أحد للوخط أو التقييم».

وأوضح أن الحكم على الناس دون معرفة حقيقية «غير جائز»، وأن الانشغال المستمر بأخبار الآخرين يُضغف الزواجر للناس أولى من تحليل أخطائهم». وأضاف أن «التركيز على الذات ودعاء الخير للناس أولى من تحليل أخطائهم». وبيّنه فخر إلى ضرورة وجود معايير واضحة لتقديم المحتوى على السوشيال ميديا، موضّحًا أن «من يتحدّث بلا علم أو تخصص يستحمل أمانة كلمته أمام الله، لأن الأقوال والأفعال تراقب من الله تعالى، ولا يجوز أن يتصدّر كل أحد للوخط أو التقييم».

حرام شرعًا

وكان قد أكد الدكتور شوقي علام، مفتي الجمهورية، أن الشائنة «خير مخلق لا أساس له من الواقع، يُراد به إثارة الفتنة والبليلة»، شددًا على أن

جهد السويّفي

وكان قد أكد الدكتور شوقي علام، مفتي الجمهورية، أن الشائنة «خير مخلق لا أساس له من الواقع، يُراد به إثارة الفتنة والبليلة»، شددًا على أن



الشنواني

الرد



د. أسامة فخري الجندى

ذرة خير.. تكفى للنجاة

وقفتُ عند قول النبي ﷺ: «يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَفِي قَلْبِهِ وَزَنُّ شَعِيرَةٍ مِنْ خَيْرٍ، وَيُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَفِي قَلْبِهِ وَزَنُّ بُرْدَةٍ مِنْ خَيْرٍ، وَيُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَفِي قَلْبِهِ وَزَنُّ ذُرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ» (البخاري ومسلم).

ونشبه من التأمّل تجد أن هذا الحديث الشريف ليس مجرد نصٍّ يُقرأ... فالتبني ﷺ في هذا الحديث يحمل لنا رسالة أمان وإيناس وطمأنينة يبعثها النبي ﷺ في أرواح أتقنها الندم، وصدور ضاقت بضعفها، قلبها، فقلوب ظنّت أن المسافة بينها وبين الرحمة قد طالت.

إذ حديث عظيم يفتح لنا نافذة نور يفتحها الله على قلوبنا، ليُدخل منها نسيم الرحمة حين تضيق الأرواح وتثقل الذنوب.

وتأمّل معي: «وزن شعيرة»، و«وزن بُرْدَةٍ»، و«وزن ذرة»؛ هذه الموازين الصغيرة كأنها تخبرك أن الله تعالى لا يطلب منك الجبال، ولا ينتظر منك الأعمال العظيمة، بل يبحث في قلبك عن أثر... عن بقية نور... عن جدر صغير من الخير يعيش تحت ركام الضعف.

فأله (جلّ جلاله) يبحث فيك عن أثر من النور، ولو كان ضئيلاً.

(وزن شعيرة من خير)

قد تكون لحظة صدق، دمة قلبية، خوفاً من الله في لحظة غفلة، كلمة طيبة خرجت بلا حساب، نية سالحة لم تترجم إلى عمل، فصبيحة خفيفة خرجت بلا تكلف.

(وزن بُرْدَةٍ من خير)

ربما نية صغيرة تراكم عليها الغبار، لكنها بقيت خيّة... وربما خاطر جميل مرّ على القلب ثم رحل، لكنه سجّل في صحيفة العبد.

(وزن ذرة من خير)

الذرة! أصغر ما يمكن أن تصوّره، لكنها عند الله ليست هيئة. تلك الذرة التي لا تُرى... لكنها عند الله عظيمة، لأنها تشهد بأن في القلب بقية حياة.

هذا الحديث العظيم يؤكّد لك صدقِي العزيز أن الله (جلّ جلاله) لا يُقَسِّطُ في القلب عن قوة، بل عن أصل، لا يطلب منك الكمال، بل يريد أثرًا يدل على أن قلبك عرفته يومًا، وأحببته يومًا، وخفضت مقامه يومًا، ولو ضعفت في بقية أيامك.

إن الذي يخرج من النار لا يخرج بقوته، ولا بحجته، ولا بعلمه، بل بتلك الكلمة العظيمة التي يغرسها الفطرة في القلب:

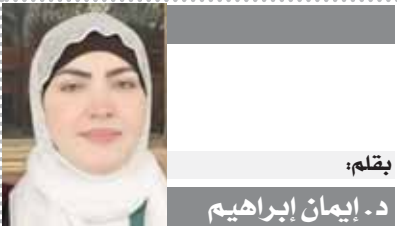
«لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»

إنها كلمة الحياة، كلمة الوفاء، كلمة الوصل بين العبد وربه، كلمة تحمل في طياتها وعدًا أبديًا؛ هذا الخير مهما كان خفيًا فإن الله (عز وجل) يراه في قلبك، ومهما كان صغيرًا، فإن الله (جلّ جلاله) يخرجك من النار لأجله.

فكن من أهل «لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَوْلًا وَعَمَلًا، واعلم أن هذا الحديث الشريف يقول لكل من أتقنه الندم، ولمن يرى نفسه مغموًا في التصغير؛ لا تياس، في قلبك شيء من الخير يراك الله (عز وجل)». وفيك من نور الفطرة ما يكفي ليتذكّر ربك به يوم القيامة.

فألهم أن كان في قلوبنا ذرة خير فزها، وإن كان فيها نور هبته، وإن كان فيها ضعف فاجبره برحمتك.

رئيس الإدارة المركزية لشئون القرآن بالأوقاف



د. إيمان إبراهيم

«أثار ترى... وعبر نعي»

انتشر في الآونة الأخيرة الآراء المتشددة بتحريم زيارة المتحف الكبير، وكان النظر في تاريخ الآثار باب من الضلال، مع أن الله تعالى دعانا صراحة إلى السير في الأرض والتأمّل في آثار من سبقونا، فزيارة المتحف ليست عبادة حتى تحزّم، بل هي رحلة معرفة، وباب للعبرة، والتشدد هنا ليس من الدين، بل من سوء الفهم.

فتحريم زيارة الآثار رأى غير مُستند إلى دليل صحيح، لأن الأصل في الأشياء الإباحة، ولا ينتقل الشيء من المباح إلى الحرام إلا بنصٍّ صريح.

والله تعالى دعانا إلى السير في الأرض والتأمّل في تاريخ الأمم قبلا:

﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا...سُورَةَ غافر من الآية (٨٢).﴾

فهذه الآية من القرآن الكريم تدعو إلى السفر في الأرض والنظر في آثار الأمم السابقة ليعتبر بها الإنسان ويتعلّم، وهذا هو ما يحدث بالضبط حين زور الأماكن التاريخية؛ تتأمل، تفكر، وتعلّم سنن الله في خلقه.

(فالأثار ليست معبودات). ولا أحد يذهب لها ليحلب منها نفعًا أو ضرًا، بل هي مجرد شواهد إنسانية وحضارية، تری فيها عظمة من بنى وتذكّر فناء الدنيا وتقبل الزمان.

وما دام الزائر لا يتبرّك بالحجر ولا يعتقد فيه قوة، فلا يوجد وجه التحريم.

– ولقد على هؤلاء المتشددون وحيث إن لكل شيء ثمة ره فما هي ثمار زيارة الآثار؟

- زيارة الآثار توسّع العقل.
- زيارة الآثار تفتح باب التفكير.
- زيارة الآثار تفتح باب معرفة بتاريخنا.
- زيارة الآثار تدركنا بأن كل قوة زائلة وأن البقاء لله وحده.

خلاصة ذلك كله:

إن احترام هو التعلّق بالأحجار والتبرك أو اعتقاد النفث والضر فيها لا يملك شيئًا... أما النظر إليها لأخذ العظة والاعتبار والعلم فهو عبادة قلبية لا يملكها إلا من كان ينظر بعين الفهم وقد جاء الأمر الإلهي بالنظر في الأرض والسير.

اللهم أرزقنا بصيرة تری بها أياتك في خلقك، واعتبارًا يحنّ لولبنا، واجعل نظرنا في آثار من قبلنا بابًا لزيادة الإيمان والفهم والحكمة.

الأستاذة بجامعة الأزهر الشريف



بييراميدز لـ رمضان صبحي: «إحنا فى زهر»

كتبت - نورهان فضل:

تعيش إدارة نادي بيراميدز حالة من الترقب الحذر، فى ظل استمرار أزمة إيقاف رمضان صبحي، بعد قرار محكمة التحكيم الرياضية «كاس» بإيقافه أربع سنوات بسبب المنشطات.

حاسم بشأن مستقبل اللاعب، وسط تساؤلات تحيط بالملف الذى يُعد من أكثر القضايا تعقيداً فى الكرة المصرية خلال السنوات الأخيرة.

وكشف مصدر مسؤول داخل بيراميدز أن الإدارة تقف خلف اللاعب وتدعمه بشكل كامل، ناهياً ما تردد عن نية النادي فسخ التعاقده معه، مؤكداً أن «كل ما يُقال فى هذا الشأن غير صحيح» والإدارة تقف خلف اللاعب لحين نهاية الأزمة.

محاولات البعض استباق الأحكام قبل اكتمال المسار القانوني، مشيراً إلى أن درجات التقاضى لم تنته بعد، وأن القرارات الصادرة حتى الآن غير نهائية، ما يستوجب منح اللاعب فرصة عادلة للدفاع عن نفسه.

وأشار المصدر إلى أن إدارة بيراميدز تركز فى الوقت الحالى على متابعة ملف الاستئناف الذى تقدم به محامى اللاعب، وتنتظر الحكم النهائي قبل اتخاذ أى قرارات، مؤكدة أن موقف النادي ثابت وأن دعم اللاعب مستمر حتى نهاية الإجراءات

الليلة.. مواجهة مرتقبة أمام الجيش الملكى بدورى الأبطال

المغالاة تهدد انتقال «صباغ» للأهلى



الأهلى جاهز لمواجهة الجيش الملكى

كتب - محمد اللاهونى:

أصبحت صفقة انتقال اللاعب السوري بابلو صباغ مهاجم سجون الكورى الجنوبي إلى الأهلى مهددة بالفشل فى ظل مغالة إدارة النادي الكورى فى بيع اللاعب بعد تفعيل بند شراء عقده من فريق كيوداد الكولومبي.

ويرغب النادي الكورى فى الحصول على ٣ ملايين دولار أمريكى خاصة أن عقد اللاعب يشمل شرطاً جزائياً قدره ٢.٥ مليون دولار بينما وضع الأهلى ١.٥ مليون دولار كحد أقصى لحسم هذه الصفقة.

وأبدت لجنة التخطيط ترحيبها بصفقة بابلو صباغ وإعجابها بقدرات اللاعب بعد مشاهدة بعض اللقطات الخاصة به، كما أبدى المدرب الدنماركى ييس توروب المدير الفنى إعجابه باللاعب.

فى المقابل، يحسم توروب مصير عمر كمال لاعب الأهلى بعد تلقيه اتصالات من جانب سيراميك كليبوترا من أجل التعاقد معه فى الانتقالات الشتوية الجارية.

وأبدى اللاعب رغبته فى الرحيل بسبب عدم مشاركته بصفة مستمرة وهو الأمر الذى أرجأ الأهلى حسمه لحين الاجتماع مع توروب خلال المرحلة القادمة.

على صعيد متصل، يخوض الأهلى اختباراً صعباً فى التاسعة مساء اليوم الجمعة أمام مضيفيه الجيش الملكى المغربى فى الجولة الثانية للمجموعة الثانية بدورى أبطال أفريقيا.

وقدم الأهلى بداية قوية لمشواره بمرحلة المجموعات بعد أن فاز على شبيبة القبائل الجزائرى يوم السبت الماضى بنتيجة ١-٤ بينما خسر الجيش الملكى أمام يانج أفريكانز التزانى بهدف دون رد.

الأهلى يرفع شعار التبحر عن العلامة الكاملة

بابلو الصباغ

وحزمة عبد الكريم، ويقود الجيش الملكى المدير الفنى الأنجولى الكسندر سانتوس، ويضم الفريق المغربى بعض العناصر البارزة مثل جويل بيا وأحمد حمدون بجانب رضا سليم الذى يلعب معاراً من الأهلى.

والتونسي محمد على بن رمضان مع ثلاثى الهجوم أحمد مصطفى «يززو» والمغربى أشرف بن شرقى ومحمود حسن «تريزيجيه».

ويحتفظ توروب ببعض الأوراق على مقاعد البدلاء مثل محمد شريف وإمام عاشور وطاهر محمد طاهر

جراديشار للإيقاف بينما يعتمد توروب على تشكيل يضم الحارس مصطفى شويبر وأمامه الرباعى ياسين مرعى ويساس إبراهيم ومحمد هانى وأحمد نبيل «كوكا» للدفاع.

ويقود خط الوسط مروان عطية والمالى أليو ديانج

ومواصلة انتصاراته بعد التتويج بلقب كأس السوبر المحلى ثم الفوز على شبيبة القبائل، وتحسن أداء الفريق الأحمر تحت قيادة توروب بشكل لافت.

ويغيب عن الأهلى حارس مرماه محمد الشناوى وحسين الشحات للإصابة والسلفوفينى نيتس

«سلوت» على حافة الرحيل.. و«صلاح» لا يكفى للإنقاذ ليفربول يسير عكس الاتجاه

أشهر معدودة، ورغم الصورة الباهتة التى ظهر عليها معظم لاعبي ليفربول فى مواجهة أيندهوفن، كان محمد صلاح من العناصر القليلة التى قدمت أداءً مقبولاً، إذ حصل على ثابى أفضل تقييم فى الفريق وفق موقع «سوقا سكور» بدرجة ٧.٥ من ١٠، بعدما كان الأكثر صناعة للفرص بخمس فرص محققة، إضافة إلى خمس عرضيات ناجحة أظهرت نشاطه الهجومى رغم الانهيار الجماعى. وتشير الأرقام هذا الموسم إلى تراجع ملحوظ فى تأثيره مقارنة بالمواسم السابقة، حيث سجل ٥ أهداف وصنع ٣ فى ١٨ مباراة، وهى حصيلة يراها محللون أقل من مستواه المعتاد.

هذا التراجع فتح الباب أمام انتقادات جديدة من أسطورة النادي جيمى كاراجر، الذى رأى أن ما يحدث قد يكون لمحة من مستقبل ليفربول بعد رحيل صلاح وفيرجيل فان دايك وأليسون.

وأكد فى تصريحات لسكاى سبورتس أن القوة الأساسية التى تقادف الفريق خلال السنوات الذهبية لم تعد فى أفضل حالاتها، مشيراً إلى أن فان دايك لم يعد اللاعب نفسه، وأن صلاح يبدو كما لو أنه فقد كثيراً من سرعته وقوته فى التحركات.

ورغم ذلك، أبدى كاراجر تحفظه على قسوة الانتقادات الموجهة للثلاثى، لكنه شدد على أن الفريق بحاجة لقياداته التاريخية كى تظهر فى اللحظات الصعبة.

كتب - إيهاب محروس: تزداد الشكوك حول مستقبل الهولندى آرنى سلوت داخل ليفربول، مع تراجع النتائج بشكل غير مسبوق هذا الموسم، وكثرة التساؤلات حول سر تراجع أداء النجم المصرى محمد صلاح.

وتستعد إدارة ليفربول لفتح ملف المدرب فور انتهاء مواجهة وست هام يونايتد الأحد المقبل فى الجولة الثالثة عشرة من الدورى الإنجليزي، وسط توجه عام لإعادة تقييم الوضع الفنى بعد سلسلة من الإخفاقات المتتالية التى ضربت الفريق فى مختلف البطولات.

وتؤكد صحيفة «ذا أثليتك» أن فكرة رحيل سلوت باتت مطروحة بشدة داخل النادي، خاصة بعد السقوط المدوى أمام أيندهوفن الهولندى برباعية مقابل هدف فى دورى أبطال أوروبا، وهى نتيجة عكست الأزمة وأعادت فتح النقاش حول جدوى استمرار المشروع الفنى الحالى.

ويعانى الفريق من نتائج كارثية وضعته فى المركز الثانى عشر بجداول الدورى برصيد ١٨ نقطة، وهى أسوأ انطلاقة منذ عقود، كما تلقى ليفربول تسع هزائم فى آخر ١٢ مباراة بجميع المسابقات، فى سلسلة غير مسبوقة منذ موسم ١٩٥٣-١٩٥٤.

وتسببت هذه الهزائم فى تراجع الثقة التى اكتسبها سلوت بعد تويجه بالدورى الإنجليزي فى أول موسمه مع الفريق قبل

الشاذلى المتحدث الرسمى لوزارة الشباب والرياضة تقدم مجلس الإدارة باستقالته إلا أن مصادرنا أكدت أن هناك جلسة عقدت بالفعل بين أعضاء المجلس منذ يومين لم يحضرها أحمد سليمان تم خلالها تفكير بعض أعضاء المجلس فى تقديم الاستقالة خصوصاً حسين لبيب رئيس النادي بسبب حملة الانتقادات الشديدة ضد المجلس فى الفترة الأخيرة نتيجة الفشل فى إدارة ملفات كثيرة وسحب أرضى النادي فى مدينة السادس من أكتوبر، إلا أن هناك اتصالات جرت من بعض الفريقين من المجلس نجحوا فى إقناعهم بالتراجع عن هذا القرار لحين حسم القضاء مصير أرض أكتوبر فى الجلسة المقررة يوم ٢٤ ديسمبر المقبل.



حسين لبيب

مونديال ٢٠٢٦ يكشف فى وجه نجوم الدوريات الأوروبية

الثالث بالمجموعة السادسة، ويفقد حظوظه فى التأهل عبر الملحق، حيث سيكون نجم وسط ليفربول أبرز الغائبين عن المونديال، بقيمة تسويقية ناهزت ٨٠ مليون يورو، وينضم إليه أيضاً زميله فى الريدز ومواطنه فى المجر، الظهير الأيسر ميلوش كيركيز. ورغم تألقه فى الدورى التركى، إلا أن فيكتور أوسيمين سقط مع نيچيريا، الذى انهزم فى ملحق أفريقيا أمام الكونغو الديمقراطية بركلات الترجيح (٣-٤) ليبيب النسرور عن المونديال للمرة الثانية توالياً بجيل ذهبى هو الأفضل منذ عقود، يقوده فيكتور أوسيمين مهاجم لحظة سراى بقيمة تسويقية ٧٥ مليون يورو -ثانى أعلى لاعب غائب بعد سوپوسلاى، وأفضل لاعب فى أفريقيا ٢٠٢٤ أديمولا لوكمان. ورغم حصده ٥ ألقاب هذا العام مع باريس سان جيرمان الفرنسى أبرزها دورى أبطال أوروبا، إلا أن خفيشاً بعد سوپوسلاى قرر الانهيار على صعيد المشهد الدولى مع المنتخب الجورجى، بعد الظهور المتواضع، حيث أنهت جورجيا مشوار التصفيات فى الترتيب الثالث بالمجموعة الخامسة محققة ٣ نقاط فقط، خلف إسبانيا (١٦) وتركيا المتأهلة للملحق (١٣)، فى وقت سجل فيه نجم باريس سان جيرمان هدفين فى ٦ مباريات ضمن التصفيات.

فى التأهل إلى كأس العالم للمرة الثالثة توالياً. ولكن بالفعل تاكل عدم مشاركة أوليلاك، أبرز حارس غائب عن كأس العالم ٢٠٢٦، والذي يصفن ضمن أفضل ٥ حراس مرمى فى أوروبا بالقد الأخير، ويخوض مسيرة رائعة مع أتلتيكو مدريد الإسباني، لذلك هو أهم حارس يغيب عن كأس العالم ٢٠٢٦ على الإطلاق، حيث أنهى التصفيات مع منتخب سلوفينيا فى الترتيب الثالث بالمجموعة الثانية برصيد ٤ نقاط فقط، وبطبيعة الحال سيغيب مواطنه ومهاجم مانشستر يونايتد، بنيامين سيبكو عن المونديال أيضاً.

ومن الحراسة إلى أعلى صفقة فى تاريخ الدورى الإنجليزي، ممثلاً فى المهاجم الكسندر إيزراك، بعد ظهور أسوأ نسخة على الإطلاق منذ عقود من فريق بلاده، فالمنتخب السويدى الحالى أنهى التصفيات بدون أى انتصار ليتبدل المجموعة الثانية بنقطتين فقط، رغم اكتظاظه بأسماء رنانة فى كرة القدم الأوروبية مثل الكسندر إيزراك نجم ليفربول وفيكتور جيوكيريس من أرسنال. كذلك لم نر دومينيك سوپوسلاى، أعلى لاعب غائب عن الكأس العالمية، حيث خسر منتخب المجر بقيادة نجم ليفربول بمرارة فى أرضه أمام إيرلندا (٢-٢) بالجولة الأخيرة، لينهى التصفيات فى الترتيب

كتب - مصطفى جويلى:

يواجه مجلس إدارة نادى الزمالك برئاسة حسين لبيب أزمة مزمنة بسبب الديون المتركمة على النادي والتي وصلت لأرقام كبيرة ومخيفة، تقترب من ٢.٥ مليار جنيه، وهو ما أدى إلى تعرض المجلس لمأزق كبير وتأتى مستحقات اللاعبين والمدربين الراحلين والذين تقدموا بشكاوى إلى الاتحاد الدولى لكرة القدم الفيفا ضد القلمة البيضاء وحصل بعضهم على أحكام نهائية وترصد «الوفد» بالأرقام حجم مديونية النادي وتتمثل فى مستحقات إبراهيمى نادى ١.٨ مليون دولار (حوالى ٨٦ مليون جنيه مصرى) ومستحقات كونراد ميشالوك ٧٧٠ ألف دولار (حوالى ٣٦ مليون جنيه مصرى) ومستحقات

كتب - أحمد كيلانى:

قرر نسخة ٢٠٢٦ من كأس العالم، ألا يتيسر لنجوم متوهجين فى الساحة المستديرة، بعدما تأكد رسمياً غيابهم عن المونديال المقبل، بعد سقوط منتخبات بلدانهم فى مشوار التصفيات، بعضهم خسر فى الجولة الأخيرة والأخر ودع من الملحق.

وحتى الآن، يتبقى ٦ مقاعد فقط فى النهائيات لم تحسم هويتها بعد، بانتظار مباريات الملحقين الأوروبى والعالمى فى مارس المقبل، لمعرفة المنتخبات الـ٨ المتأهلة كافة، ولكن تأكد غياب براين ميمو أفضل لاعبي مانشستر يونايتد هذا الموسم بعد سقوط منتخب الكاميرون، وفلاهورفيتش المكافح الأوحى فى صفوف منتخب صربيا الذى أخفق



سوپوسلاى

محمد صلاح

الجمعة ٢٨ نوفمبر ٢٠٢٥ م - ٧
جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ - ١٩
هاتر ١٧٤٢ ق العدد ١٣١١٣ -
السنة التاسعة والثلاثون

الأخيرة

إشراف:
خالد حسن
أحمد عثمان

الورد

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

كلام فى الهوا



بقلم: حسين حلمى

سيد العالم المنهزم!

المتحدة الأمريكية وتعتبر أكثر المدن اكتظاظاً بالسكان، وأهم مركز اقتصادى بأمريكا، والوجهة الأولى للزوار الأجانب، والذي ترشح لمنصب العمدة بها أحد أبناء المهاجرين ألد أعداء الرئيس الذى بنى أعلى الأسوار من أجل منعهم للوصول إلى أمريكا وذلك على حساب الميزانية الفيدرالية، ويصفهم بأحقر الصفات. ورغم ذلك يأتى إليه شاب صغير السن ابن مهاجر هندى مسلم وحصل على الجنسية الأمريكية منذ أقل من عشر سنوات ليفوز بأصوات سكان هذه المدينة الكبيرة التى تعتبر سكن الرئيس «ترامب» ليعلن سكان نيويورك بمختلف دياناتهم أن الأصل فى الناس «السواسية» لا فضل لأحد على الآخر إلا بالعمل لا لون جلده.

أرقام صادمة

٧٣٣ ألف سيدة خلف القضبان بالعالم



البقاء وتربية الأطفال إذ تشير أبحاث منظمة نساء بلا الإصلاحي الجنائى الدولى ومنظمة نساء بلا جدران والحملة العالمية لإلغاء تجريم الفقر والمكانة الاجتماعية إلى أن القوانين التى تجرم أفعال البقاء تضرب النساء بشكل غير متناسب نظرا لتمثيلهن الكبير بين الفئات الأشد فقرا. وفى بعض الدول ما تزال جرائم مثل الإجهاض والزنا وسوء السلوك الجنسى والنساء فى عدد كبير من الدول بالفقر وكفاح

كتبت- أمانى زكى:

يحتجز العالم اليوم أكثر من ٧٣٣ ألف امرأة داخل مؤسسات عقابية، وفقًا لمعهد أبحاث سياسات الجريمة والعدالة، بين احتجاز احتياطي ومحاكمات وأحكام نهائية، مع ترجيحات بأن الأعداد الحقيقية أعلى بكثير بسبب غياب البيانات من خمس دول وعدم اكتمال الأرقام الخاصة بالصين. ورغم أن النساء يشكلن نسبة صغيرة من إجمالي السجناء عالميًا لا تتجاوز ٦,٨ في المئة عام ٢٠٢٤ إلا أن أعدادهن ترتفع بوتيرة أسرع كثيرًا من أعداد الرجال.

منذ مطلع القرن ارتفع عدد النساء والفتيات خلف القضبان بنحو ٦٠٪ أى ما يقارب ثلاثة أضعاف الزيادة بين الرجال التى وصلت إلى ٢٢٪. فقط بينما تضاعف عدد السجناء عالميا بأكثر من ١٠٠ ألف سجناء خلال السنوات العشر التى انتهت مع نهاية ٢٠٢٠. وفى أحد سجون كاليفورنيا تحولت ساحة خارجية كانت مخصصة سابقًا للمحكوم عليهم بالإعدام إلى مساحة لتأديب السجناء المشاغبين فى مشهد يعكس تحول طبيعة العقاب وتزايد الضغط على مرافق الاحتجاز. ترتبط الجرائم التى ترتكبها النساء فى عدد كبير من الدول بالفقر وكفاح

والفلبين وتركيا وفيتنام والمكسيك وإندونيسيا بأرقام متفاوتة. أما فى إنجلترا وويلز فتوجد ٣٥٦٦ سجناء أى أربعة فى المئة فقط من مجموع السجناء ومن المتوقع وصول العدد إلى ٤٢٠٠ بحلول ٢٠٢٧ بينما تضم أوروبا نحو ٩٤٤٧٢ سجناء وأستراليا ٣٤٧٣ سجناء تمثل نحو ثمانية فى المئة من إجمالى سجنائها.

شهدت دول مثل السلطانيات وكومبوديا أعلى قفزة فى معدلات سجن النساء خلال ربع القرن الأخير حيث ارتفعت النسب بأكثر من ستة أضعاف بينما ارتفعت فى إندونيسيا وتركيا بأكثر من خمسة أضعاف حتى بعد احتساب النمو السكانى الطبيعى ما يعكس تشدد التشريعات واتساع نطاق التجريم.

يقدر التحالف العالمى ضد عقوبة الإعدام وجود ما بين ٥٥٠٠ و ١٠٠٠ امرأة على الأقل بانتظار تنفيذ الحكم فيهن فى اثنتين وأربعين دولة عام ٢٠٢٣ بينما تبرز الصين وإيران والعراق والسعودية كأكثر الدول تنفيذًا للإعدام بحق النساء إلى جانب الرجال. وفى عام ٢٠٢٤ أعدمت الصين عددًا غير محلى فيما سجلت مصر إعدام امرأتين وإيران ثلاثين والعراق واحدة والسعودية تسعا واليمن اثنتين مع غياب تام للبيانات عن دول مثل كوريا الشمالية وفيتنام وقطر.

شرم الشيخ تحتضن ملتقى الفتاة والمرأة الـ٢٢



استثمارها مستقبلاً. يتضمن الملتقى زيارة لمتحف شرم الشيخ وعدد من المناطق السياحية، إضافة إلى لقاءات رسمية مع قيادات وزارة الثقافة لمتابعة أنشطة الملتقى وتبادل الحوار مع الفتيات حول رؤيتهن لتطوير آليات دعم المرأة. كما تتقدم ندوة دعم نفسى ليقبها متخصصون فى الصحة النفسية لمناقشة احتياجات الفتيات وأساليب تعزيز الثقة بالنفس. وتختتم الفعاليات بعرض نتاج الورش المختلفة من أعمال فنية ومبادرات مجتمعية، يليها حفل فنى تقدمه الفتيات المشاركات، مع إعلان التوصيات الختامية للملتقى. ويأتى انعقاد ملتقى الفتاة والمرأة الـ٢٢ بشرم الشيخ استمراراً لجهود الدولة فى تمكين الفتيات وتعزيز مشاركتهن فى الحياة الثقافية والمجتمعية، وإتاحة مساحات للتعلم والإبداع فى بيئة داعمة وأمنة.

التحديات التى تواجه الفتاة فى العصر الرقمى، وأخرى عن الشائعات وبناء الوعي، إضافة إلى جلسة نقاشية بعنوان "أدوار الفتاة فى دعم الأسرة المصرية"، تتناول مهارات التواصل الأسرى وإدارة الضغوط النفسية. كما يتضمن البرنامج زيارة لمدينة آجاييل شرم الشيخ وجولة تعريفية داخل المدينة للتعرف على أبرز معالمها السياحية. ويواصل الملتقى خلال أيامه التالية تنفيذ ورش تدريبية مكثفة تشمل موضوعات متنوعة مثل "العنف الإلكتروني"، "إدارة الوقت"، و"الثقافة المالية"، إلى جانب تدريب على تصميم المبادرات المجتمعية وكيفية تحويل الأفكار الإبداعية إلى مشروعات صغيرة قابلة للتنفيذ. وفى الجانب الفنى، تشارك الفتيات فى ورش للحرف اليدوية والرسم وصناعة الأكسسوارات ومنتجات البيئة، بما يمنحهن مهارات عملية يمكن

كتب- صفوت دسوقي ومحمد خضر: تحتضن مدينة شرم الشيخ غداً السبت فعاليات ملتقى الفتاة والمرأة فى دورته الثانية والعشرين، بمشاركة وفود من مختلف محافظات الجمهورية، وذلك ضمن برنامج "أهل مصر" الذى تنفذه وزارة الثقافة عبر الهيئة العامة لقصور الثقافة برئاسة اللواء خالد الليان بهدف تمكين الفتيات وتنمية مهارتهن وتعزيز مشاركتهن المجتمعية والإبداعية. يبدأ اليوم الأول بوصول المشاركات إلى المدينة الشبابة بشرم الشيخ، تحت إشراف الدكتورة دينا هويدى مدير عام ثقافة المرأة الرئيسة التنفيذى للملتقى، حيث جرى استقبالهن وتسكينهن، ثم اجتماع تسيقى للمدربين والمشرفين لعرض برنامج الملتقى وتوزيع مجموعات الورش ومراجعة التجهيزات النهائية قبل انطلاق الفعاليات. ويشهد اليوم الثانى سلسلة من اللقاءات والندوات، بينها ندوة حول

الدولة والفوضى

الدولة نظام وأمان واستقرار. الدولة حماية، الدولة ثقة، الدولة مؤسسات لا عصابات، الدولة أجهزة لا ميليشيات، الدولة بنى فكرية وسياسية واقتصادية وتنظيمية وتشريعية، والفوضى عكس ذلك كله، فى اللانظام، واللامؤسسات، واللامن، واللامان، واللامن، واللامن، وهكذا سلسلة من السلبات لا الإيجابيات. وقد حاول أعداء الأمة أن يسوقوا لهذه الفوضى، وأن يمجّلوا وجهها ببعض المساحيق المسرطنة، فقالوا: الفوضى الخلاقة، والفوضى البائدة، الفوضى الفاعلة، فى مؤامرات خبيثة ودنيئة وقذرة لتفكيك دولنا، والوصول بها إلى ديولات صغيرة وعصابات متاحرة، وبالأحرى اللادولة على نحو ما نرى حولنا فى كثير من دول المنطقة، كل ذلك لتسهيل السيطرة على هذه الديولات، ونهب خيراتها والاستيلاء على مقدراتها والتحكم فى قراراتها وتوجهاتها، أو التخلص من كيانها لو وجدوا إلى ذلك سبيلا، ونسج مسخ جديد منبت الصلة عن ماضيه وحاضره، حائر متوجس من مستقبله، أو لا أمل له فيه أصلا. ولا شك فى أن الفوضى التى تحدث حولنا مخطئ لها جيداً، وتتفق على تنقيتها أموال طائلة، ويحدث لها ضعاف النفوس من الخونة والعملاء، وقد أثبتت لنا الحروب الأخيرة أن حرب المعلومات والجواسيس واختراق الصف الداخلى فى الأدوات الفاعلة الحقيقية فى الحروب الحديثة، ما يتطلب أخذ الحيطة والحذر وبذل أقصى الجهد لتحصين الجهات الداخلة بدولنا، لتكون عصبية على الاختراق. على بذل الوسع والطاقة فى تطوير صفنا الداخلى من العملاء والمجورين وقطع دابرهم، إذ يجب علينا التصدي لكل قوة وحسم لما ترمى إليه الجماعات الإرهابية والمتطرفة وأهل الشر وأذناب المدو من محاولة زعزعة استقرار المجتمع من خلال عمليات التخريب والتدمير وترويع الأمن واستهدافهم وإطلاق الشائعات للتأثير على المجتمع وخلعة ثوابته وفتته فى قيادته، والثفت فى عصبه، ففى الوقت الذى تحيط فيه بنا المخاطر من جوانب متعددة يعمل هؤلاء المجرمون على بث الشعور باليأس والإحباط فى نفوس الناس، فسلّاح الشائعات المحيطة أحد أهم جوانب حروب الجيل الرابع والجيل الخامس، وقد دعاها ديننا الحنيف إلى ضرورة التثبت والتحقق من الأخبار قبل نشرها أو إذاعتها أو الأخذ بها، حيث يقول الحق سبحانه: يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين، (الحجرات: ٦)، ما يتطلب من ضرورة التحقق والتثبت، كما يتطلب مواجهة فكرية ومؤسسية وأمنية مما تنتهك الشائعات والأكاذيب، وبث روح التفاؤل والأمل، والعمل بكل حسم على تطهير جبهتنا الداخلة من الخونة والعملاء والمجورين وأذناب العدو وعملائه، فلى حد قول الشاعر العراقى محمد مهدي الجواهري:

الأستاذ بجامعة الأزهر

بالتعاون مع وزارة الاتصالات.. القوات المسلحة تحفل بتخريج الدورة الأولى من برنامج التدريب المكثف (ICC) للمجندين

فى مجالات تكنولوجيا المعلومات للمساهمة فى تحقيق استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠) . كما ألقى الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات كلمة أشاد فيها بما حققة البرنامج من نتائج متميزة، مؤكداً أن تمكين الشباب بالمهارات الرقمية يمثل محوراً أساسياً لدعم جهود الدولة فى تعزيز عملية التحول الرقمى . وأشاد الخريجون بالدعم الذى قدمته القوات المسلحة ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لتدريبهم عبر منظومة تعليمية متطورة تمنح الدارسين الفرصة لاكتساب الخبرات العملية التى تواكب احتياجات سوق العمل وتفتح الطريق أمامهم للعمل والتميز فى السوق المحلية والدولية. حضر الفعاليات عدد من قادة القوات المسلحة وعدد من مسؤولى وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات .



القطاعات . وألقى اللواء توفيق مختار توفيق مدير إدارة نظم المعلومات للقوات المسلحة كلمة أكد فيها على دعم القيادة السياسية والقيادة العامة للقوات المسلحة للارتقاء بمستوى تدريب الجنود

وألقت الدكتورة هبة صالح رئيس معهد تكنولوجيا المعلومات كلمة أشارت خلالها إلى أن البرنامج يستهدف التدريب التطبيقي من خلال النظم المتطورة للوصول إلى أكبر شريحة من الشباب لخلق فرص عمل حقيقية فى مختلف

تكريم ١٧٠ عامل نظافة لمشاركتهم فى تجميل محيط المتحف الكبير



مشيداً بجهودهم خلال الفترة الماضية فى إنجاز المهام المكثفة بها لرفع كفاءة محيط المتحف والمنطقة الأثرية لأهرامات الجيزة والحداور المؤدية إليها.

وموظف ومسؤول بالمحافظة، مشيداً بحجم الجهود التى بذلت لإظهار المحافظة وخلال اللقاء وجه المحافظ تحية تقدير لكافة المسؤولين الذين انتهت مدة خدمتهم،

بالحجم ومسؤول بالمحافظة، مشيداً بحجم الجهود التى بذلت لإظهار المحافظة بالصورة الحضارية المشرفة التى نالت إعجاب وإشادة الوفود والزائرين من مختلف

طبق بمطابع «الأخبار»



نبيللى كريم

«أنا» فى رمضان ٢٠٢٦

انتهت النجمة نبيللى كريم، من تحضيراتها لمسلسل «أنا» الذى تقوم ببطولته بمشاركة الفنان شريف سلامة، خلال الموسم الرمضانى المقبل ٢٠٢٦ استعدادا لتصوير أول المشاهد خلال أيام. ويحاجب نبيللى كريم وشريف سلامة، يشاركون فى بطولة العمل مها نصار، أحمد ماجد، يوسف حشيش، محمد على رزق، محمود الليثى، شهد الشاطر وغيرهم من النجوم الذين سيتم الكشف عن أسماهم قريبا. مسلسل «أنا» من إنتاج شركة productions S للمنتجة سالى والى، ومن تأليف مصطفى جمال هاشم وإخراج خالد سعيد. ويشار إلى أن مسلسل «أنا» هو التعاون الثانى الذى يجمع كلا من النجمة نبيللى كريم، والمنتجة سالى والى، عقب تعاونهما عام ٢٠٢٢ من خلال مسلسل «الجسر».